



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



سالم روضان يكتب: عدم إجراء الانتخابات المبكرة... السيتاريو المحتمل



الفياسوف الفرنسي دومينيك بورغ، وباء كورونا فرصة لإصلاح سلوكنا وسياساتنا



باراك أوباما والذاكرة السعيدة (في أرض الميعاد)

مخبر

9

11

10



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

العدد (4847) السنة الثامنة عشرة - الأحد (10) كانون الثاني 2021

جريدة سياسية يومية

عشرات المسؤولين العراقيين على قائمة العقوبات الأميركية بينهم رؤساء سابقون

بغداد / تميم الحسن
من المرجح ان تصدر عقوبات جديدة بحق عراقيين تتهمهم الولايات المتحدة بـ "انتهاكات" ضد السكان او المتظاهرين، وقد تصل اعداد الشمولين بتلك العقوبات الى العشرات. وفرضت واشنطن عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي ومستشار الامن القومي السابق فالح الفياض، وهي اول عقوبات تشمل مصادرة جميع ممتلكات

تصدر ضد شخصية بمنصب رفيع في الدولة العراقية. واعتبر ناشطون، تلك العقوبات بمثابة "انتصار دولي" بعد خيبة امل كبيرة بالحكومة جراء تعذرها عن محاسبة بعض الشخصيات المتهمه بالعنف ضد متظاهري تشرين. ويقول مصدر سياسي مطلع لـ(المدى) انه "بعد تظاهرات تشرين تشكلت في الولايات المتحدة لجنة للتدقيق باسماء المتورطين بقتل وخطف المتظاهرين المرتبطين بطهران". وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية الجمعة، فرض عقوبات على الفياض، بتهمة ضلوعه في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأوضحت الوزارة أن العقوبات تشمل مصادرة جميع ممتلكات

المالية النيابية: كل التغييرات اتخذت بالتشاور مع الحكومة البرلمان يقرأ قانون الموازنة . . تعديلات تطال سعر النفط وضرائب الدخل

بغداد / محمد صباح
في وقت متأخر من يوم أمس، قبل مجلس النواب قانون موازنة 2021 من حيث المبدأ وبأشهر بقراءتها قراءة أولى. وتشير أوساط نيابية الى ان إقرار القانون قد يستغرق شهراً. وقررت اللجنة المالية النيابية، أمس، إجراء تغييرات بصفتها بالجوهري

على مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 بالاتفاق مع الحكومة لتلافي أي خلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على أصل هذه التغييرات. ومن أهم التغييرات التي ستنفذها اللجنة البرلمانية على قانون الموازنة هو تغيير برميل النفط، ومراجعة ضرائب الدخل التي فرضت على رواتب الموظفين والمتقاعدين، وتقليل عجز الموازنة

الاتحادية . ويقول احمد الصغار، مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى)، إن اجتماع اللجنة المالية الذي سبق عقد الجلسة البرلمانية كان تداوليا لاستعراض بعض فقرات وينود الموازنة الاتحادية لعام 2021، مشددا على ان كل التغييرات التي ستطرأ على مسودة مشروع الموازنة ستكون بالتشاور مع الحكومة.

بغداد / محمد صباح
في وقت متأخر من يوم أمس، قبل مجلس النواب قانون موازنة 2021 من حيث المبدأ وبأشهر بقراءتها قراءة أولى. وتشير أوساط نيابية الى ان إقرار القانون قد يستغرق شهراً. وقررت اللجنة المالية النيابية، أمس، إجراء تغييرات بصفتها بالجوهري



جانب من فعاليات عيد الشرطة ... (عدسة: محمود رؤوف)

الرئاسات الثلاث تهني الشرطة بعيدها الـ 99

بغداد / المدى

هنأ رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، الشرطة العراقية في عيد تأسيسها التاسع والتسعين، وفيما بين أن تحديات البلاد كبيرة، أكد أن العراقيين يقدرون عالياً التضحيات الكبيرة التي قدمتها مؤسسات وزارة الداخلية. وذكر الكاظمي في كلمته خلال احتفالية عيد الشرطة العراقية وتخرج الدورة التأهيلية 27 للمعهد العالي للتطوير الأمني والإداري، والاستعراض قطعاً وزارة الداخلية بهذه المناسبة وفقاً لبيان أصدره مكتبه الإعلامي وتابعت (المدى): "تحفل اليوم بتأسيس الشرطة العراقية البطلة، 99 عاماً من العطاء والإنجازات والتضحيات". وأضاف قائلاً "أحبيكم أيها الأبطال في قوائنا الأمنية البطلة وفي كل مفاصل وزارة الداخلية في هذه المناسبة التي تمثل عنوان الدولة والمشروع الوطني، مبيناً أن "العراقيين يقدرون عالياً التضحيات الكبيرة التي قدمتها مؤسسات وزارة الداخلية، شهداء الداخلية هم شهداء العراق ورموزه".

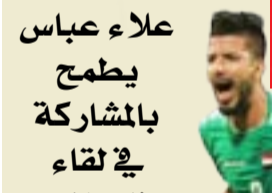
التفاصيل ص 2



لطفى حاتم يكتب: الشرعية الوطنية- الديمقراطية وبناء الدولة الوطنية



سفيان الدبسي يكتب: ألفريد سمعان.. الرومانسي الثوري الجليل



علاء عباس يطمح بالمشاركة في لقاء فارينزي



الحكومة ترسل الوجبة الثانية من جرحى الاحتجاجات للعلاج في الخارج

بغداد / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، امس السبت، إرسال الوجبة الثانية من جرحى التظاهرات للعلاج خارج البلاد. وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد إنه "تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء وتوجيهات رئيس الوزراء لرعاية جرحى التظاهرات، غادرت الوجبة الثانية من جرحى التظاهرات للعلاج في الهند، لافتاً إلى أن "الوجبة الثالثة ستنتقل خلال أسبوعين أو عشرة أيام".

وأوضح مجيد أن "عدد الجرحى المغادرين هو 26 مصاباً وتشمل جميع الإصابات الخطرة، مثل الشلل وإصابات الحبل الشوكي وإصابة العيون"، مشيراً إلى أن مصابين إلى تركيا لغرض العلاج".

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، امس السبت، إرسال الوجبة الثانية من جرحى التظاهرات للعلاج خارج البلاد. وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد إنه "تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء وتوجيهات رئيس الوزراء لرعاية جرحى التظاهرات، غادرت الوجبة الثانية من جرحى التظاهرات للعلاج في الهند، لافتاً إلى أن "الوجبة الثالثة ستنتقل خلال أسبوعين أو عشرة أيام".

وأوضح مجيد أن "عدد الجرحى المغادرين هو 26 مصاباً وتشمل جميع الإصابات الخطرة، مثل الشلل وإصابات الحبل الشوكي وإصابة العيون"، مشيراً إلى أن مصابين إلى تركيا لغرض العلاج".

المتحدث باسمها: الحكومة ترغب بمراقبة جدية دولية للانتخابات المقبلة

بغداد / فراس عدنان

العمليات المشتركة: فتح طريق بطول 75 كم يربط سامراء بالفلوجة

بغداد / فراس عدنان
أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، أن استقرار الأوضاع الأمنية في الإنبار أدت إلى فتح طريق حيوي مهم رابط بين مدينتي سامراء والفلوجة، وفيما شددت على أن الجهد الاستخباري أسهم في القبض على العديد من المتهمين من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، أشارت إلى أن اكتمال الساتر الترابي مع الجانب السوري ونصب أبراج المراقبة والكاميرات الحرارية يسهل افتتاح الطرق المغلقة. وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي

في حديث لـ(المدى)، إن "نشاط خلايا تنظيم داعش الإرهابي يكمن في التعرض لمواقفنا واستهداف المناطق الحيوية". وأضاف الخفاجي، أن "العمليات النوعية المبنيّة على المعلومات الاستخباريّة الدقيقة وتعاون المواطنين، أسهمت في تطور الوضع الأمني وحدت من نشاطات التنظيمات الإرهابية والقبض على العديد من المتهمين، لاسيما خلال المدة الأخيرة". وأشار إلى أن التطوير الأمني الإيجابي أدى إلى اتخاذ قرار بفتح طريق تجاري مهم يربط قضاء سامراء بمدينة الفلوجة الذي كان مغلقاً طيلة المدة الماضية".

التفاصيل ص 2

مجلة بريطانية: إعادة إعمار الموصل، أمل يلوح بالأفق من جامع النوري

بغداد / المدى

مخفض جوي ينهي هدنة الطقس يوم الخميس المقبل

بغداد / المدى
تشير التنبؤات الجوية، إلى أجواء مستقرة حتى يوم الخميس المقبل، تزامناً مع ترقب انخفاض جوي وكثلة هوائية باردة، يتجهان نحو البلاد. وكتب المتنبئ الجوي، صادق عطية في تدوينة على (فيسبوك) أن "خرائط الطقس تشير إلى أجواء مستقرة لغاية يوم الخميس المقبل 14 كانون ثاني، حيث تتعرض البلاد يوم الخميس لتأثير منخفض جوي مصحوب بجهة هوائية باردة متواجداً حالياً على شمال الجزائر، يصحبه هواء بارد في الطبقات العليا، وهو امتداد لمتخفض جوي قطبي المنشأ متأخر في قدومه

بايدن: ترامب "أسوأ رئيس أميركي" لكنني أعارض عزله

متابعة / المدى



وقال بايدن: "قلتها وما زلت أقولها، غير جدير بمنصب رئيس الولايات المتحدة، إنه أحد أكثر الرؤساء غير الأكفاء في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية". لكن بايدن أكد رفضه دعم الجهود الرامية إلى عزل ترامب، وأصر على أن قضية المساءلة متروكة للكونغرس. كما بايدن قال إن ترامب "تجاوز أسوأ مفاهيمي عنه، لقد كان مصدر إحراج"، وشبه بايدن "الضرر الذي لحق بسبعة الولايات المتحدة حول العالم" بـ "ديكتاتوريات جمهوريات

الموز". كما أشار الرئيس المنتخب إلى أن العقبة الرئيسية أمام إزاحة ترامب تتمثل في أنه لم يتبق له سوى أقل من أسبوعين في فترة ولايته. في السياق ذاته، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مصادر مطلعة أن عدداً من كبار المسؤولين في إدارة ترامب، ناقشوا قضية تفعيل التعديل الخامس والعشرين الذي يتيح للحكومة برئاسة نائب الرئيس مايك بنس عزل الرئيس وإبعاده عن مهامه. وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب،

وقال بايدن: "قلتها وما زلت أقولها، غير جدير بمنصب رئيس الولايات المتحدة، إنه أحد أكثر الرؤساء غير الأكفاء في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية". لكن بايدن أكد رفضه دعم الجهود الرامية إلى عزل ترامب، وأصر على أن قضية المساءلة متروكة للكونغرس. كما بايدن قال إن ترامب "تجاوز أسوأ مفاهيمي عنه، لقد كان مصدر إحراج"، وشبه بايدن "الضرر الذي لحق بسبعة الولايات المتحدة حول العالم" بـ "ديكتاتوريات جمهوريات

الفور". كما دعت بيلوسي نائب الرئيس مايك بنس ومجلس الوزراء إلى استدعاء التعديل الخامس والعشرين لإجبار ترامب على التنحي من منصبه -وهي عملية تجريد الرئيس من منصبه وتنصيب نائب الرئيس. وأشار بايدن في حديثه إلى المراسلين خلال تقديمه عدداً من وزراء حكومته، إلى أن السبب قد يتحركون لعزل ترامب لدوره في التحريض على أعمال العنف التي أدت إلى اجتياح مبنى الكابيتول الأميركي إذا لم يستقل الرئيس على الفور".

اعتبر الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، سلفه دونالد ترامب، "غير مؤهل لتولي منصبه"، لكنه أعلن رفضه لدعوات عزله. وذكرت وكالة اسوشيتد برس، في تقرير لها أن رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، قالت في رسالة إلى أعضاء المجلس، إن المشرعين قد يتحركون لعزل ترامب لدوره في التحريض على أعمال العنف التي أدت إلى اجتياح مبنى الكابيتول الأميركي إذا لم يستقل الرئيس على الفور".



الخارجية: قرار معاقبة الفياض يمثل مفاجأة غير مقبولة



□ بغداد / تميم الحسن

واعتبر ناشطون، تلك العقوبات بمثابة "انتصار دولي"، بعد خيبة أمل كبيرة بالحكومة جراء تعذرها عن محاسبة بعض الشخصيات المتهمه بالعنف ضد متظاهري تشرين.

ويقول مصدر سياسي مطلع ل(المدى) انه "بعد تظاهرات تشرين تشكلت في الولايات المتحدة لجنة للتدقيق باسماء المتورطين بقتل وخطف المتظاهرين والمرتبطين بطهران".

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية الجمعة، فرض عقوبات على الفياض، بتهمة ضلوعه في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأوضحت الوزارة أن العقوبات تشمل مصادرة جميع ممتلكات الفياض ومصاحبه الشخصية الموجودة في الولايات المتحدة، وحظر أي كيانات يمتلك ٥٠٪ من حصتها أو يمتلكها هو وآخرون بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن "السياسيين المتحالفين مع إيران مثل فالج الفياض يشنون حملة عنيفة ضد الديمقراطية في العراق من خلال التوجيه والإشراف على قتل المتظاهرين العراقيين المسالمين".

وأكد منوتشين أن الولايات المتحدة ستواصل محاسبة منتهكي حقوق الإنسان في العراق الذين يسعون لمنع الشعب العراقي من الاحتجاج السلمي وتحقيق العدالة واجتثاث الفساد.

وكانت "الخزانة الأميركية" قد اصدرت قائمة في أوقات سابقة، تحمل اسماء سياسيين وزعماء فصائل مسلحة في العراق، وقالت بانها "ستقيد حركة اموالهم حول العالم".

بدوره أكد المصدر السياسي ان "الاسماء التي ستعلن في وقت لاحق ضمن عقوبات الخزانة الأميركية قد تصل لشخصيات رفيعة جدا مثل رؤساء وزراء ووزراء سابقين"، وسبق لناشطين في مجال حقوق الإنسان، قد اكدوا ل(المدى) القائدة الاولى للعقوبات "تضم ٥٠ اسما من ضمن ٢٤٠ اسما سيقدما حقوقيون مدافعون عن الاحتجاجات الى واشنطن.

واشاروا الى ان القائمة تضم اسماء رؤساء وزراء سابقين، ونواب ووزراء

يتبعون الفياض . عشرات المسؤولين العراقيين على قائمة العقوبات الأميركية بينهم رؤساء سابقون

من المرجح ان تصدر عقوبات جديدة بحق عراقيين تتهمهم الولايات المتحدة بـ"انتهاكات" ضد السكان او المتظاهرين، وقد تصل اعداد المشمولين بتلك العقوبات الى العشرات. وفرضت واشنطن عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي ومستشار الامن القومي السابق فالج الفياض، وهي اول عقوبات تصدر ضد شخصية بمنصب رفيع في الدولة العراقية.



الفياض خلال ذكرى اغتيال المهندس وسليمانى.. ارشيف

والاعتداء على سفارة بلاندا في بغداد". لكن الفياض نفى مشاركته إلى جانب قيادات أخرى بـ"الحشد"، مثل قيس الخزعلي وهادي العامري، في الاحتجاج أمام السفارة الأميركية الذي انتهى بمحاولة اقتحامها.

"انتصارا لتشرين"

الى ذلك قال مروان علي، وهو اسم مستعار لناشط في الاحتجاجات ل(المدى) ان "هذه العقوبات هي انتصار دولي للمتظاهرين، بعد ان خذلنا الحكومة". ويتهم متظاهرون بعض الفصائل المسلحة بمسؤولية قتل نحو ٧٠٠ محتج واصابة اكثر من ٢٠ ألف آخرين. لكن علي الذي طلب عدم نشر اسمه

يشير الالوسي، الى ان "جهات سياسية تزعم ان الفياض كانت له تعاملات مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ودوائر امريكية اخرى". واعتبر النائب السابق ان توضيح الاتهامات ضد الفياض "سيكون امرا مهما حتى يدعم العراقيون تلك الاجراءات او يرفضوها".

او يرفضوها"

وقال الاعرجي في تغريدته على تويتر: "ندعو الخزانة الامريكية، إلى تصحيح خطئها (...). على شخصية عراقية حكومية، ليس من الصحيح أن تكون ضمن قائم العقوبات". وفي كانون الثاني العام الماضي، اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو فالج الفياض بأنه من بين الذين "دبروا

بخصوص فالج الفياض. ويشير الالوسي، الى ان "جهات سياسية تزعم ان الفياض كانت له تعاملات مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ودوائر امريكية اخرى". واعتبر النائب السابق ان توضيح الاتهامات ضد الفياض "سيكون امرا مهما حتى يدعم العراقيون تلك الاجراءات

او يرفضوها"

ويعتبر الالوسي، الى ان "جهات سياسية تزعم ان الفياض كانت له تعاملات مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ودوائر امريكية اخرى". واعتبر النائب السابق ان توضيح الاتهامات ضد الفياض "سيكون امرا مهما حتى يدعم العراقيون تلك الاجراءات

او يرفضوها"

ويعتبر الالوسي، الى ان "جهات سياسية تزعم ان الفياض كانت له تعاملات مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ودوائر امريكية اخرى". واعتبر النائب السابق ان توضيح الاتهامات ضد الفياض "سيكون امرا مهما حتى يدعم العراقيون تلك الاجراءات

او يرفضوها"

ويعتبر الالوسي، الى ان "جهات سياسية تزعم ان الفياض كانت له تعاملات مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ودوائر امريكية اخرى". واعتبر النائب السابق ان توضيح الاتهامات ضد الفياض "سيكون امرا مهما حتى يدعم العراقيون تلك الاجراءات

لغز الفياض

من جهته دعا مقال الالوسي، وهو نائب سابق في اتصال مع (المدى)، الولايات المتحدة الى توضيح الاتهامات بشكل ادق

مجلة أميركية: المعركة ضد داعش لم تعد تجذب الانتباه

□ ترجمة / حامد احمد

تناقص حاد في عدد الطلعات الجوية مقارنة بالأعوام السابقة. في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١٩ نفذ التحالف الدولي ١٥٣ ضربة جوية في دعم للعمليات العسكرية في العراق وسوريا والتي تعتبر بدورها اقل بكثير من الضربات الجوية التي جرت بنفس الشهر خلال عام ٢٠١٨ والتي بلغت حدود ١،٤٢٤ ضربة جوية.

وقالت قيادة التحالف الدولي في بيانها انها "قامت بالتعاون مع القوات الشريكة لها بتحرير ١١٠،٠٠٠ كم مربع من قبضة داعش، ونتيجة لذلك فقد تحرر ٧.٧ مليون شخص ولم يعودوا يعيشون تحت اضهاد داعش لهم، القيادة المركزية لقوات التحالف ما تزال على تعهدا بالحق الهزيمة الدائمة لداعش واصلاح الظروف لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وحماية جميع الاراضي من تهديدات داعش الارهابية." وتذكر التحالف انه منذ بدء العمليات العسكرية ضد داعش في آب ٢٠١٤ والى حد تشرين الثاني ٢٠٢٠ نفذ التحالف ما مجموعه ٣٤،٩٤١ ضربة جوية، وكشف التحالف في بيانه ايضا ان "١،٤١٠ مدني على الاقل لقي حتفه بشكل غير مقصود جراء غارات التحالف وذلك منذ بدء العمليات العسكرية عام ٢٠١٤".

في تشرين الثاني اكمل التحالف التدقيق في ١٠ تقديرات لمزاعم خسائر بين صفوف المدنيين وتوصل الى ان ٩ مزاعم هي غير صحيحة وتقدير واحد هو مكرر عن تحقيقات سابقة، وما يزال التحالف يحقق بـ ١٣٥ تقريرا لخسائر مزعومة بين مدنيين، وغالبية هذه الاعاءات تأتي من تقارير منظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية أو مؤسسة اير وورث المعنية بالحروب الجوية.

وكان الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب قد وجه أوامره للجيش بتاريخ تشرين الثاني بتخفيض عدد القوات المتواجدة على الارض في كل من العراق وافغانستان لتكون بعدد ٢،٥٠٠ في كل من الموقعين، وذكر مسؤولون عسكريون بان عمليات التقليل هي قيد الانجاز لتكتمل في الموعد النهائي لها بتاريخ ١٥ كانون الثاني الحالي.

هيئة الحشد الشعبي المدعومة أيضاً

بملاكات فنية من وزارة الموارد المائية التي تتولى عملية إنشاء الموانع الأمنية".

وبين المتحدث العسكري، أن "الطريق الذي تم فتحه كان مغلقاً منذ ٩ أعوام وهو مهم جدا على الصعيد التجاري، ويربط المحافظات الشمالية بالانبار ويبلغ طوله ٧٥ كيلو متراً، وينتهي إلى الطريق الواصل إلى معبر عرعر الحدودي مع السعودية الذي تم فتحه مؤخراً".

ويواصل، أن "الجماعات الإرهابية استغلت في وقت سابق عدم الانتشار الأمني على الطريق وشنت عمليات ضد المارين عليه ما أدى إلى غلقه". وانتهى الخفاجي، إلى أن "تأمين هذا الشارع، سيكون بالتنسيق بين قيادتي عمليات الانبار وعمليات سامراء، وهيئة الحشد الشعبي بعد أن تم اتمام وجود خلايا داعش على جانبي الطريق".

من جانبه، ذكر القيادي في الحشد العشائري غسان العيناوي، أن "الأوضاع الأمنية في الانبار مستقرة إلى حد كبير وهناك رغبة لدى القطعات العسكرية بمختلف تشكيلاتها في فتح المزيد من الطرق المغلقة".

واضاف العيناوي، في حديثه ل(المدى)، أن "نشاط تنظيم داعش الإرهابي قد تراجع، ولم تبق لعناصره سوى خلايا في الصحراء تنتقل وتنفذ عمليات ليس لها تأثير كبير على الأوضاع في المدن".

ولفت، إلى أن "فتح الطريق مع سامراء له آثار كبيرة على الوضع الاقتصادي والتجاري، ويسهم في تحسين الوضع المعاشي، ويعزز التبادل مع المحافظات الأخرى لاسيما الشمالية".

بأن الوضع قد استقر، ولا يوجد هناك خطر

على المارين من خلاله، ووجود رغبة في تسهيل حركة المواطنين".

وبين، أن "الحفاظ على الوضع في الانبار جاء نتيجة عدد من الإجراءات المهمة، لاسيما بإكمال الساتر الأمني مع الجانب السوري بحسب توجيه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الأيام المقبلة، وكذلك نصب أبراج المراقبة والكاميرات الحرارية لتعقب أي تسلل قد يحصل".

وأورد الخفاجي، أن "قواتنا في الانبار أصبحت مدربة بمختلف التشكيلات سواء التابعة لوزارة الدفاع أو الداخلية وكذلك

بأن الوضع قد استقر، ولا يوجد هناك خطر

على المارين من خلاله، ووجود رغبة في تسهيل حركة المواطنين".

وبين، أن "الحفاظ على الوضع في الانبار جاء نتيجة عدد من الإجراءات المهمة، لاسيما بإكمال الساتر الأمني مع الجانب السوري بحسب توجيه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الأيام المقبلة، وكذلك نصب أبراج المراقبة والكاميرات الحرارية لتعقب أي تسلل قد يحصل".

وأورد الخفاجي، أن "قواتنا في الانبار أصبحت مدربة بمختلف التشكيلات سواء التابعة لوزارة الدفاع أو الداخلية وكذلك

بأن الوضع قد استقر، ولا يوجد هناك خطر

على المارين من خلاله، ووجود رغبة في تسهيل حركة المواطنين".

وبين، أن "الحفاظ على الوضع في الانبار جاء نتيجة عدد من الإجراءات المهمة، لاسيما بإكمال الساتر الأمني مع الجانب السوري بحسب توجيه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الأيام المقبلة، وكذلك نصب أبراج المراقبة والكاميرات الحرارية لتعقب أي تسلل قد يحصل".

وأورد الخفاجي، أن "قواتنا في الانبار أصبحت مدربة بمختلف التشكيلات سواء التابعة لوزارة الدفاع أو الداخلية وكذلك

بأن الوضع قد استقر، ولا يوجد هناك خطر

على المارين من خلاله، ووجود رغبة في تسهيل حركة المواطنين".

وبين، أن "الحفاظ على الوضع في الانبار جاء نتيجة عدد من الإجراءات المهمة، لاسيما بإكمال الساتر الأمني مع الجانب السوري بحسب توجيه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الأيام المقبلة، وكذلك نصب أبراج المراقبة والكاميرات الحرارية لتعقب أي تسلل قد يحصل".

وأورد الخفاجي، أن "قواتنا في الانبار أصبحت مدربة بمختلف التشكيلات سواء التابعة لوزارة الدفاع أو الداخلية وكذلك

□ بغداد / فراس عدنان

وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في حديث ل(المدى)، إن "نشاط خلايا تنظيم داعش الإرهابي يكمن في التعرض لمواقعنا واستهداف المناطق الحيوية".

وأضاف الخفاجي، أن "العمليات النوعية المبينة على المعلومات الاستخباراتية الدقيقة وتعاون المواطنين، أسهمت في تطور الوضع الأمني وحدت من نشاطات التنظيمات الإرهابية والقبض على العديد من المتهمين، لاسيما خلال المدة الأخيرة".

وأشار إلى أن "التطوير الأمني الإيجابي أدى إلى اتخاذ قرار بفتح طريق تجاري مهم يربط قضاء سامراء بمدينة الفلوجة الذي كان مغلقاً طيلة المدة الماضية".

وشدد الخفاجي، على أن "فتح الطريق جاء نتيجة الجهود الأمنية المبذولة والشعور



الطريق الرابط بين الدور وسامراء .. ارشيف



در

تقلصت المساحات الخضراء في العراق خلال السنوات الأخيرة بشكل واضح، واختفت آلاف الأشجار التي كانت تغطي أحد الأجزاء الغربية من بغداد، وفي القرب منها محافظة الأنبار التي تضم أراضي صحراوية شاسعة تمتد حتى الحدود السعودية والأردنية، هذه المساحات الصحراوية تعد مصدراً لعشرات العواصف الترابية التي تضرب العاصمة والمحافظات المحاذية للأنبار ومنها كربلاء في وسط العراق.

شيئاً فشيئاً بدأ التصحر يقترب من المدن مع اندثار بساتين النخيل والحزام الأخضر الذي كان يراد منه حماية بغداد من العواصف الترابية.

القاتل الصامت يتمدد.. ولا حلول على أرض الواقع

المساحات الخضراء تحولت إلى فوضى سكنية

تدهور الزراعة والجفاف وراء تنامي التصحر

□ إعداد/ عديلة شاهين

والتصحر الذي يقال عنه أنه قاتل يتمدد بصمت، عرفته منظمة الصحة العالمية على موقعها الرسمي بأنه "ظاهرة تحوّل الأرض الخصبة إلى صحراء"، حيث تصنف مظاهر التصحر في العراق إلى عدة أنواع منها تملح وتغدق التربة، وتدهور الغطاء النباتي، وتكون الكثبان الرملية مما أدى إلى تدني مساهمة الناتج المحلي الزراعي بالناتج المحلي الإجمالي وهجرة الفلاحين لأراضهم وانقراض العديد من المصانع النباتية.

وتشير وزارة الزراعة إلى حاجة العراق إلى أكثر من 16 مليار شجرة لإحياء المناطق التي تعاني من التصحر.

فوضى سكنية

المستشار السابق للجنة الزراعة النيابية ومستشار وزارة الزراعة عادل المختار أوضح (المدى) أن لدى العراق مساحات كبيرة صالحة للزراعة، تقدر بـ 24 مليون دونم، ولكن ما زلنا نعاني من مشكلة تراجع المساحات المزروعة بسبب أزمة المياه التي يعاني منها العراق، وقلة الأمطار أيضاً من أسباب تدهور الزراعة في العراق بالإضافة إلى ضعف المردود الاقتصادي للأراضي الزراعية لأن إنتاجية الدونم الواحد من محصولي الحنطة والشعير قد تصل مثلاً إلى نصف طن فقط، وفي هذه الحالة سيكون الربح قليل أيضاً.

وعن تجريف الأراضي، أضاف المختار: أنه لو اطلعنا على دول العالم لوجدنا معظم دول العالم قامت بتجريف الأراضي الزراعية وحوّلتها إلى عمارات سكنية تتضمن حدائق ومنتزهات واماكن للعب الأطفال، ولكن في العراق تم تقطيع الأراضي الزراعية وتحويلها إلى عشوائيات سكنية أو قطع أراضي سكنية بمساحة 50 متراً أو 100 متر، وهذا يعد تدميراً للواقع الزراعي، فإذا ما تم تجريف الأراضي وتحويلها إلى عمارات سكنية سيتم توفير الماء والكهرباء لأن لكل عمارة سكنية نقطة ماء ونقطة كهرباء واحدة أما إذا ما تم تقطيع الأرض وبيعها كبيوت فلكل بيت نقطة ماء وكهرباء مما قد يزيد من استهلاك الماء والكهرباء ويؤدي إلى فوضى سكنية.

وقال المختار: على سبيل المثال لو اتجهنا نحو خط سريع الدورة في بغداد، لوجدنا مساحة كبيرة لبساتين محروقة ومهملة، لم تتم الاستفادة منها كبساتين عامرة، ولم يجر تحويلها إلى مجمعات سكنية تعكس الوجه الحضاري للعاصمة.

وحول أهمية المساحات الخضراء قال المختار: الغطاء النباتي مهم جداً في تحسين الواقع البيئي، فكلما زاد الغطاء النباتي كلما تحسنت البيئة وقلت نسبة الغبار في الجو وتراجع التصحر، ومن الممكن أن يعود الغطاء النباتي في بلدنا كالمسابق عندما تزيد إنتاجية الدونم الواحد حتى تصل إلى 2 طن، وعلى سبيل المثال إذا كان سعر الطن الواحد من محصولي الحنطة أو الشعير 560 ألف دينار فسبكون الربح في الـ 2 طن في الدونم الواحد مليون و 120 ألف دينار، وهذا المبلغ يعد مربحاً جداً للفلاح وعامل تشجيع له للزراعة.

تدهور الأراضي الزراعية

وفي معرض رده على سؤال بشأن أسباب تدهور مساحات الأراضي الزراعية، قال الدكتور قاسم تين بزون من الدائرة الفنية لوزارة الصحة والبيئة -شعبة تدهور الأراضي: إن تدهور الأراضي الزراعية متعلق بعدة عوامل أبرزها العوامل الطبيعية، منها الجفاف وانحسار المياه وارتفاع درجة الحرارة والتغيرات المناخية وعوامل بشرية ممثلة بالإدارة السيئة للأراضي.

وأضاف: يوجد لدى وزارة الصحة والبيئة مقترح إنشاء أزمّة خضراء حول المدن وإنشاء حزام أخضر على الحدود الفاصلة بين العراق والسعودية وبمساحة كبيرة و لم يدخل المقترح حيز التنفيذ بعد، حيث ما تزال الدراسة مستمرة من قبل المديرية التابعة للمحافظات حول المساحات التي تعرضت للتصحر والأراضي الزراعية المتصحرة.

وأشار الدكتور قاسم إلى أهمية تنمية الغطاء النباتي وإعادة تأهيل المراعي الطبيعية وتنمية الغابات المتدهورة وإنشاء أزمّة



در

أن من بين أهم المخاطر التي يواجهها العراق لأنه دولة مصب هي مشكلة شح المياه وانخفاض مستوى نهري دجلة والفرات

در

خضرت تحيط بالمدن أو في الأراضي المتصحرة المحاذية لدول الجوار التي تعتبر مصدراً للغبار والرياح الموسمية التي تنشأ بسبب العواصف الترابية.

ولفت إلى أنه من الممكن مساعدة المجتمعات المحلية وتوفير موارد اقتصادية لهم بإدخال مشاريع تنموية ومستدامة تساهم في تحسين الوضع المعيشي في المناطق الريفية للتقليل من هجرة الفلاحين إلى المناطق الحضرية، واستخدام الزراعة الذكية وهي من أحد العوامل الناجحة في الزراعة وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في الزراعة والبيادار لتكون في خطوة واحدة بدلاً من عدة خطوات لتقليل الحراثة وتشتت التربة السطحية أو تراكم الأملاح، ويتوقف تراكم الأملاح في التربة على نوعية المياه المستخدمة في الزراعة، لذا من الواجب عدم استخدام مياه الجبال لأغراض الزراعة.

خطة التكيف الوطنية

وتطرق الدكتور مختار خميس حبة / المدير التنفيذي لمنظمة المناخ الأخضر العراقية إلى موضوع بالغ الأهمية قائلاً: إن لدى وزارة البيئة عدة مشاريع تتوقف على التمويل كالأزمّة الخضراء حول المدن وطمر الأراضي الرملية وزراعة بعض المناطق، وإن مدى نجاح هذه المشاريع يتوقف على نوعية الجاد بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، لأن كل طرف من هذه الأطراف لا يستطيع العمل بمفرده، وعليه لا

أدى إلى قلة تدفق المياه إلى النهرين مما أدى إلى تأثير الزراعة وتهديد الحياة في الأهوار ومحافظة جنوبي العراق، فإذا ما تم تأمين المياه ستتجج الأراضي وبالتالي سنقل من انبعاثات الغازات الدفيئة التي تتضمن ثاني أكسيد الكربون (CO2) وأكسيد النيتروز (N2O) والميثان (CH4) التي تسهم كثيراً في زيادة الاحتباس وتغير المناخ وهي موجودة في الغلاف الجوي وتتميز بقدرتها على امتصاص الأشعة التي تفقد الأرض وهي الأشعة تحت الحمراء مما يساعد على تسخين الجو وتفاقم الاحتباس الحراري.

الاستيراد أكبر مشاكلنا

فضلاً عما تم التطرق إليه، ووجدت مدى ضرورة مقابلة د.علي تومين عجيل /مهندس زراعي أقدم الذي تحدث عن أسباب تراجع المساحات الخضراء قائلاً: تقسم المساحات الخضراء في العراق بشكل عام إلى قسمين هما الأراضي الزراعية والنبات الطبيعي، وإن تراجع المساحات الخضراء في الأراضي الزراعية يعود إلى عزوف الفلاحين عن الاستمرار في الزراعة نتيجة عدم جدوى المردود الاقتصادي للمنتجات الزراعية المحلية والاستيراد غير المدروس للمنتجات الزراعية ورخص ثمنها مقارنة بالنتائج المحلي مما أدى إلى زيادة الطلب على المنتجات المستوردة، وإلى ذلك إلى جلب الآفات والأمراض الزراعية من الخارج وانتقالها إلى المحاصيل الزراعية

في العراق مما زاد من التفكك والمصاريف من قبل الفلاحين لمواجهة الآفات الزراعية. أبناء المزارعين إلى امتحان المهن العسكرية و هجروا أراضيهم وأدى ذلك بالتالي إلى قلة الأيدي العاملة في المزارع، أما بالنسبة للنبات الطبيعي فإن عملية الاستثمار الصناعي في بعض مناطق العراق تمت دون الحصول على موافقات من قبل وزارة الصحة والبيئة مما أدى إلى انحسار أجزاء كبيرة من المساحات الخضراء والأنواع النباتية في تلك المناطق والتي تعد كنزاً من الكنوز الطبيعية، وشكل هذا الانحسار تهديداً للتوازن البيئي في تلك المناطق.

كذلك عدم وعي المواطن بأهمية الموارد الوراثية النباتية والقيام بأعمال الحرق والقطع الجائر للأشجار وتحويل المساحات الخضراء إلى مناطق سكنية دون وعيهم بدور الغطاء النباتي في تقليل درجات الحرارة وقيام الأشجار والنباتات بامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون والقيام بعمليات التبخر والنتج التي تلطف الأجواء.

ورأى د. عجيل أن سقوط أشعة الشمس على مناطق عارية لا تمتلك غطاءً نباتياً الذي يعتبر كصند لأشعة الشمس يؤدي ذلك إلى امتصاص الأشعة من قبل التربة وإعادتها للجو حرارة كامنة تزيد من حرارة الجو، و إن ظاهرة انحسار المساحات الخضراء أدت إلى تقليل فرص العمل لأصحاب المهن التي تعتمد

على المنتجات الزراعية مثل صناعة الكراسي الخشبية وبعض التحف الخشبية وغيرها من الصناعات، أضف إلى ذلك تأثير الظاهرة على أصحاب المهن الزراعية وتركزهم في المدن مقارنة بالريف.

واستكمل د.عجيل حديثه بذكر الحلول الممكنة لمواجهة تراجع المساحات الخضراء والتصحر وذكر أياها في النقاط التالية:

- 1- دراسة الموارد الطبيعية في مناطق الغطاء النباتي وتقييمها وفهم أوضاعها البيئية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنميتها وتطويرها وحسن استغلالها بهدف استعادة وتنمية الغطاء النباتي
- 2- الإكثار من زراعة النباتات المهددة بالانقراض إكثاراً نسيجياً وذلك بهدف الحصول على أعداد كبيرة منها ومقاومة ومطابقة ورأياً للأصناف المحلية وذلك يتم في مختبرات زراعة الخلايا والأنسجة النباتية وإعادة زراعتها من جديد في موطنها الأصلي.
- 3- التعاون العلمي والفني مع المنظمات والجامعات العربية والإقليمية والدولية التي تعمل في مجال حماية البيئة وتنميتها عن طريق عقد المؤتمرات والندوات العلمية.
- 4- سن القوانين والتشريعات الكفيلة بحماية وتنمية الغطاء النباتي والغابات والمراعي الطبيعية، ويتم ذلك من خلال منع الرعي الجائر وقطع الأشجار والتخطيط العشوائي والبرامج الرياضية والسياحية والصناعية العشوائية.
- 5- إلزام السلطات المحلية والجهات المسؤولة ذات الاختصاص بمراقبة تطبيق وتنفيذ القوانين والتشريعات الخاصة بالحفاظ على الغطاء النباتي وبصورة صارمة.
- 6- دعم المزارعين من خلال البرامج الإرشادية والبرامج التدريبية، إضافة إلى دعمهم بتوفير الأسمدة والمبيدات.

أمانة بغداد تدعو الجهات الأمية

حتى وقت قريب كانت العاصمة بغداد تتمتع بمساحات خضراء واسعة انحسرت أجزاء كبيرة منها ونهبت لصالح المولات والسيارات، مثلما حصل مع متنزه 14 تموز في زيونة والذي حوّل إلى مول قيد الإنشاء منذ خمس سنوات، فضلاً عن غياب التخطيط الحضري العمراني الذي يأخذ بنظر الاعتبار المحافظة على المساحات الخضراء وزيادة مساحتها، الأمر الذي دعا مجلس محافظة بغداد، الاعتراف، بالارتفاع الملحوظ في ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية، محذراً من كارثة بيئية تحدث نتيجة فقدان المساحات الخضراء.

عضو المجلس نزار الربيعي، قال في حديث صحفي، إن تجريف الأراضي الزراعية يشكل خطراً من الناحيتين الاقتصادية والبيئية على العاصمة بغداد. مضيفاً: أن نسبة التلوث في المدينة بدأت ترتفع، وهناك تصاعد مضطرب للتلوث في المياه والهواء، نتيجة ضياع المساحات الخضراء، محملاً أمانة بغداد مسؤولية ذلك.

أمانة بغداد بدورها أكدت اتخاذها إجراءات مشددة لمنع عمليات تجريف الأراضي الزراعية وتحويلها لمجمعات سكنية عشوائية، مطالبة الوزارات والجهات الأخرى المعنية بالتعاون معها وعدم السماح بالتجاوز على الأراضي التابعة لها.

وذكرت مديرية العلاقات والإعلام، أن أمانة بغداد حريصة كل الحرص على منع أي حالة تجريف للبساتين والأراضي الزراعية، وقد دخلت في مشكلات قانونية وتحديات مباشرة مع المخالفين. مضيفاً: أن ما يجري الآن من حالات تجريف يحتاج إلى مزيد من التعاون من قبل الوزارات المعنية التي تعود لها بعض البساتين والأراضي الزراعية المعرضة للتجاوز عبر تأمين الحماية لها من خلال التنسيق والتعاون مع القوات الأمنية المساهمة للأرض لمنع أي تجاوز قد يحصل على تلك الأراضي. كما دعت أمانة بغداد القوات الأمنية بأن يكون لها دور حازم وشديد في متابعة الجماعات التي تعمل على تجريف الأراضي الزراعية الخالية.

مجلة بريطانية : إعادة إعمار الموصل ، أمل يلوح بالأفق من جامع النوري

□ ترجمة حامد أحمد



الموصل القديمة التي تتميز معالمها ومبانيها بالزخارف الرخامية والتي كانت تحمل القها التاريخي من قبل قد تحولت الى اكوام حطام. مررنا عبر الهياكل المتبقية من مبان حكومية ومحطات كهرباء وجسور التي نسفها داعش او قصفت من قبل طائرات التحالف. وفي الطريق باتجاه جامع النوري عبر المدينة الاشورية القديمة التي كانت جدرانها وبواباتها قد دمرت من قبل داعش يوجد هناك جسر منسوف قد تم تجميعه وارجاعه للعمل على عجل .

معالم أنشطة إعادة الإعمار التي تجري ببطء تبدو للعيان من الجانب الآخر لنهر دجلة عند جامع النوري التاريخي. بعد أشهر من العمل بدأ قسم من مظهر الجامع ومعاله يبدو في الموقع حيث تجري هناك اعمال رفع الانقاض وفرزها بشكل اصولي بعد اخراج الاحجار الاصلية لمبنى الجامع التي يبلغ عمرها مئات السنين فضلا عن جلب احجار حديثة .

تمت احاطة مبنى الجامع المحطم بسقالات فاصبح مزيجا من هيكل تاريخي على الطراز السلجوقي الذي يعود تاريخه للقرن الثاني عشر مع البيات إبخالات للمبنى من العصر الحديث. جوهره الجامع المعمارية منمنمة بمنارته الحديداء التي يعود تاريخها للقرن 12 والتي نسفت من قبل داعش عام 2017 لم يبق منها سوى قاعدتها التي تتم حمايتها الان بالواح خشبية وأسلاك ملفوفة حولها .

جامع النوري في الموصل كان قد مر بمراحل تاريخية منذ تشييده من قبل السلطان السلجوقي نور الدين زنكي ومعايشته للغزو المغولي ومن ثم الغزو العثماني. ورغم أن منارة الجامع قد تم استهدافها من قبل داعش فانها قد حُميت من قبل سكان محليين كانوا قلقين عليها حيث شكلوا سباحا بشريا حولها كبادرة لحمايتها ومؤشر لمقاومة العدو. الجامع يعتبر قريبا جدا للقلوب اهالي الموصل وكذلك منارته الحديداء .

إعادة اعمار وتأهيل جامع النوري، الذي

المدينة القديمة تعرضت لهاملا مما اثر ذلك في تحولها لحي الاقليات التي حفزت الدعوات لوضع خطة إعادة اعمار وتجديد. يقول الجميل "انها منطقة تعرضت لاضرار مع ذلك فانها الاكثر اهمية لبعدها وعمقها التاريخي. نأمل ان تؤدي إعادة اعمارها الى ان تصبح مستقطبة تجاريا تجذب السياحة والتجارة من جديد .

ويضيف الجميل أنه عندما اشترى النوري الموقع أولًا في القرن الثاني عشر، كان مليئا بالمحلات وكان مركزا للسوق، وكان يعتبر نقطة توقف مهمة على طريق الحرير الرابط بين الصين واوربا. حيث كانت الموصل تعتبر على مرور الزمن نقطة تقاطع طرق وهو امر يدل على اسمها بانها توصل بين الشرق والغرب وتتنوع الثقافات والاديان والاعراق فيها وتعايشوا الواحد بجانب الآخر فهي موطن للتباين والتعايش العرقي والديني .

وفي الوقت التي تخطط فيه اليونيسكو لاصلاح بعض من بيوت المدينة القديمة فان الجانب الرئيس والمهم لإعادة بناء الموصل هو احياء البازار فيها او السوق القديم الذي اعتاد ان يستقطب مئات الزوار من شرقي الموصل ومن سهل نينوى المجاور وحتى من اربيل. سوق باب السراي الذي يضم تجارا من اصول مسيحية ومسلمة وايزيدية ويطل على ضفاف نهر دجلة قد تم احياءه على نحو ناجح عام 2017 من قبل تبرعات من تجار عائلة الجليل التي يرجع نسبها للعهد العثماني للموصل حيث قاموا باعادة اعمار السوق من قبلهم بدلا من الاعتماد على إعانات دولية .

مع ذلك، ومع عدم وجود خطة رئيسة حقيقية لإعادة اعمار الموصل، فإن المشاريع الفردية التعاونية فقط هي من تبدو جارية في المدينة في وقت ستبقى عملية إعادة الاعمار الكلية في ظل المروعة والوهم .

عن مجلة جيوجرافيكال البريطانية

شباب عراقيون قضاوا أكثر من عام يناضلون من أجل حقوق مدنية ووضع اقتصادي أفضل

□ ترجمة : المدى

خلال السنوات الاخيرة منذ الغزو الاميركي للعراق عام 2003، تلك الحرب التي انتهت قبل ما يقارب من عقد من الزمن واعتبرت حرب طائفية، وترك الاقتصاد في حالة دمار مع ارتفاع معدلات البطالة لمستويات عالية .

سجاد جواد، محلل سياسي عراقي، يقول "ليس لديهم بالفعل أي شيء يقومون به، ولسوء الحظ فانه بسبب ترددي الخدمات على نحو كبير وعدم وجود برامج تعالج مشاكل الشباب، فإن الكثير منهم يرى انه ليس هناك حل سوى الخروج للشوارع عليهم ان يحققوا شيئا لانه ليس لديهم خيار آخر ."

وما زاد الوضع سوءا اكثر هو تفشي وباء كورونا الذي القى بظلاله بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي متسببا بغلق ابواب للمعيشة في وقت الحاجة الماسة لها .

وكان العراق من بين البلدان التي سجلت اعلى معدلات الاصابة والوفيات بسبب كورونا في منطقة الشرق الاوسط .

يقول المحلل جواد "اعتقد ان كثيرا من الشباب قد اصابهم الاحباط من حقيقة انه لم تقم اي مؤسسة من مؤسسات الحكومة أو تنتج بإخمال اي اصلاحات مهمة، اعتقد انهم قلقون من ان الوضع الراهن سيبقى على ما هو عليه ."

اما الان فان حركتهم بدأت تفقد زخمها بعد انسحابهم من ساحة التحرير وبقية الساحات في المحافظات الاخرى .

اما بالنسبة للشبابات من العنصر النسوي فان المستقبل يبدو اكثر ظلامية لهن، التقاليد الاجتماعية المحافظة في البلاد تعني انه هناك فرص عمل اقل ضمن بيئة اقتصادية هي اصلا بيئة صعبة .

بدأ الامر وكان التغيير ات في طريقه عندما اجبرت الاحتجاجات على استقالة حكومة عادل عبد المهدي السابقة، ولكن ذلك لم يكن كافيا، اراد شباب العراق تغييرا جذريا لنظام حكم قائم على المحاصصة الطائفية .

فقد الشباب ارواحا كثيرة خلال صدامات مع قوات شرطة واجهزة امنية اثناء الاحتجاجات التي بدأت في تشرين الاول عام 2019، وكان رياض متواجدا هناك كل يوم وشهد الأحداث جميعها. واكد رياض بقوله "كنت أحلم بعراق حر ."

يعيش رياض مع والدته في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 ميلا عن بغداد، والدته فخورة بدور ابنها كناشط ولكنها قلقة على سلامته، وبينما يعشق رياض بلده، فان وضع الفقر والبطالة الذي يراه بين نظرائه من الشباب يجعله محبطا .

معدل اعمار العراقيين يدور ضمن نطاق العشرين عاما، وهو عمر شباب صغار جدا مقارنة بمعدل اعمار سكان الولايات المتحدة الذي يبلغ بحدود 38 عاما، أو اعمار الجارة تركيا الذي يتراوح بحدود 31 عاما .

ولكن هؤلاء الشباب لا يرون ما يتطلعون له من مستقبل في بلد قد يتضاعف فيه معدل الفقر هذا العام ويصل الى نسبة 40%. وما يقارب من ربع العراقيين الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و 24 عاما هم بلا عمل او وظيفة .

وقال رياض "من الصعب العيش هنا، الاحباط يعتبر وباء في العراق ."

عن موقع برنيز انسايدر

البريطاني وكذلك سوق البازار الذي كان في حينها يحيط بالجامع .

وقال الجميل "نأمل ان إعادة اعمار وتأهيل الجامع ستساعد ايضا في التحفيز للنشاط التجاري هنا. المدينة القديمة هي قلب الموصل ونأمل ان تعود للحياة مرة أخرى ."

المدينة القديمة المحطمة غربي الموصل، التي كانت مقصد تسوق اهالي الجانب الثاني من الموصل الحديثة، ماتزال مفصولة عن الجانب الشرقي نفسيا ومكانيا حيث الجسور تنتظر

تشرف عليه منظمة اليونيسكو وتبرع مالي من دولة الامارات، يأتي بالنهاية لإعادة احياء كل اطراف المدينة القديمة المحيطة به مع سكانها المحليين. إعادة الاعمار تمثل أملا متقددا لدى محاضرمادة التاريخ، علي الجميل، في جامعة الموصل الذي اعد دراسة تاريخية عن الجامع وقدمها لمنظمة اليونيسكو. وفي فصل موقع انشاء الجامع من الدراسة عرض الجميل بعض الصور الفوتوغرافية للجامع التقطت في بدايات القرن العشرين من قبل الجيش

"إبتراز وتصفية خلافات" . مواطنون يعانون من اتهامات كيدية مزيفة



وتقول وهي تضع بعضية بكر في كوب الشاي، "حاول الشيخ تشويه سمعة عائلتنا، في كل مرة حدثت مشكلة في المدينة، كان يوجه اللوم الى والدي أو أخي ."

وفرت نور مع والدتها وابن أخيها إلى مخيم حسن شام، لكن الاتهامات طارتهم. "التبرية"

بعد وفاة شقيقها، خضعت عائلة نور لـ "التبرية"، أي التبرئة، وتقوم على إعلان أحد أقارب المقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية المتصل من كل علاقة به وبالتنظيم، فيتم إصدار وثيقة تبرئة رسمية تثبت من الناحية النظرية سلامة موقف العائلة الأمني.

لكن نور تقول إن الشيخ نفسه لا يزال يضغط على أسرته.

وتضيف "علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى بحماية الحشد الشعبي، الفصائل الشيعية التي تشكل جزءا من القوات العراقية ولعبت دورا كبيرا في استعادة السيطرة على الأراضي التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

وتتابع نور "طلب (الشيخ) منا أموالا ليؤمن عودتنا، لكن ليس لدينا مال، لذا لا يمكننا التفاوض."

ولا يمكن لغرائس برس التأكد من تفاصيل رواية نور. لكن تكرر مثل هذه الرواية على لسان كثيرين في مخيم حسن شام. وتقول بليسيس والي من هيومن رايتس ووتش "تعليم أن هناك ما لا يقل عن المئات من العائلات والنساء على وجه الخصوص الذين لا يمكنهم العودة إلى مناطقهم الأصلية بسبب هذه الاتهامات."

وتضيف "في معظم الأحيان، تستند الاتهامات إلى شائعات يصعب التحقق منها وغالبا ما ترتبط بمشاكل عشائرية أو مشاكل بين العائلات ."

وسرعت السلطات هذا الخريف الخطط العلنية منذ فترة طويلة لإغلاق مخيمات النزوح في جميع أنحاء العراق حيث لا يزال يعيش 200 ألف شخص. وتشعر المنظمات الدولية بينها منظمة العفو الدولية والمنظمة الدولية للهجرة بالقلق بشأن العائلات النازحة التي تواجه اتهامات تتعلق بصلات مع الجهاديين، وتخشى أن تواجه انتقاما عنيفا إذا أعيدت إلى مناطقها.

ويشير تقرير أعدته ميليساند جينا للمنظمة الدولية للهجرة، الى أن عائلات النازحين يمكنها أن تثبت عدم صحة الاتهامات عبر "لجان لرؤساء عشائر وأعيان سياسيين وعسكريين". عندها تسقط السلطات الاتهامات، وتصبح العودة ممكنة.

لكن التقرير يذكر أن اتهامات "الإرهاب" يمكن على العكس أن تبقى، في المناطق التي يتواجد فيها الحشد، في حال تقرب موجو الاتهامات من الفصائل النافذة. "أعداء الدولة"

ويقول رجل مسن في المخيم لوكاله فرانس برس إن أحد جيرانه اتهم ابن أخيه زورا بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية ومحاولة سرقة أرضه.

في خيمة أخرى، تعيش سارة التي فضلت استخدام اسم مستعار للحدث بحرية، مع شقيقتها التي كانت متزوجة من مقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية متوف.

□ ا.ب

في مخيم للنازحين في اقليم كردستان، تتطلع نور البالغة من العمر 22 عاما للعودة إلى منزلها في منطقة الموصل، لكنها محرومة من ذلك، لأن السلطات المحلية تتهمةا بالارتباط بتنظيم الدولة الإسلامية، فيما تؤكد هي أن التهمة مجرد غطاء لتصفية حساب حول نزاع قديم يتعلق بملكية أرض.

وعائلتها واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عداوات قديمة أو عمليات إبتراز أموال، تستخدم فيها تهمة الارتباط بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017، قبل أن يتم دحره.

في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمالي العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد نور على الفور بالمسؤولية، وفق ما تزوي نور (22 عاما) لوكاله فرانس برس.

وتقول نور من مخيم حسن شام "لقد استاء منا، لأننا امتلكتنا أرضا ادعى أنها ملكه ."

وتقر بأن شقيقها غادر المنزل لينضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية عندما اجتاحت هذا الأخير محافظة نينوى في عام 2014.

وقتل شقيقها لاحقا في غارة جوية. لكنها تؤكد أن والدها رفض أن يحدو حذوه، فساء مقاتلو التنظيم إلى منزلهم وقتلوه بدم بارد. لكن الضغط ازداد على العائلة.



مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

اعتراف شريك!

"أنا وفاق جداً بأن فضائح الأخطبوط المالي ستطوف على السطح قريباً في ما لو نبتنى الفاعلون الجدد منهنجا شفافاً لما كان يجري في السرايب المالية للجنة الأولمبية" اعتراف من هذا النوع لا يمكن أن يمر دون وقفة من الإعلام الرياضي للعشور على مفتاح الدخول لتلك السرايب لاسيما أن المتحدث هو المدير التنفيذي للجنة جزائر السهلاني الصديق (المهم والحميم) لكاتمي أسرار الأولمبية رعد حمودي وسرم عبد الإله لفترة طويلة من الزمن، والذين يتحملان جزءاً كبيراً من مسؤولية ما أصاب الأولمبية العراقية من ضعف، وتقهقر، وتلقي سهام التشكيك ببرامجها، وإحالة عشرات من ملفاتها المالية بشبهة الفساد للسيطرات القضائية، وتشردم أعضاء جمعيتها العمومية، قبل تأزم علاقة الثلاثة بعيد إبطال شرعية انتخاباتها 15 و16 شباط 2019. ما أن نُشر حديث السهلاني يوم الثلاثاء الفائت، حتى انهالت المكالمات والرسائل من زملاء المهنة وبعض الرياضيين تطالب بمكاشفة حقيقية لكل ما لُح عنه الرجل في حديثه السابق، وإلا فإنه شريك فاعل في التستر على فضائح السرايب؛ وعلى القضاء مساعلته أو لا عن سر صمته طوال السنين الماضية إن كان يعلم بوجود خروق إدارية ومالية في مؤسسته لم يُشعر بها الجهات المسؤولة في الدولة، وإن كانت صلاحاته محدودة كمدبر تنفيذي لم تقف عائقاً أمامه للتحرك محلياً ودولياً في أكثر من أزمة، ولعب دوراً مؤثراً في إخماد نيران التدقيق اللاذع ضد سياسة الأولمبية بظهوره كمدافع أمين عبر الشاشات والضجف كمتحدث حائق يرمي حجة القانونية دون أن تُرد!

صراحة، مثل هذا السؤال الجوهري والمنطقي لم يقب عن مساحة الحوار وتوقيتته مع السهلاني، لكنه أكتفى بعناوين مهمة تسبق كشف المستور، مُبرراً ذلك بحاجته الى تدعيم الحقائق بالوثائق أمام الرأي العام، ولعل الفترة التي نشط فيها دور جزائر السهلاني بمهنته الحالية هي ما بعد ترشحه لمنصب النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية في انتخابات الخامس عشر من آذار 2014 بعدما أنشئ من هيئتها التحضيرية باعتباره عضواً فيها متأطبا بملفات المرشحين ومثيراً لللغظ حول عدم جواز ترشحه، وكانت المفاجأة تصدّره (قبل يوم) الانتخابات التكميلية بـ 20 صوتاً عبر نافذة الشخصيات الالامعة متوقفاً على فرقد عبد الجبار (19) ورعد حمودي (18) وجميل عزيز (15) وفلاح حسن (14) وعبد الكريم جاسم (12) وخليل ياسين (11) من أصل 32 صوتاً مثلوا أعضاء الجمعية العمومية للجنة الأولمبية لعام 2014، ثم أقر الانسحاب أمام فلاح حسن في انتخابات المكتب التنفيذي، ليواصل عمله مديراً تنفيذياً شهد التعيين من موافق الوضوي والقرارات المشخصنة والإرباك في توزيع المهام التي هزت المؤسسة، ولعل أهمها هروب الأمين العام د. عادل فاضل إلى أميركا أيار عام 2016 دون أن تبسّر الأولمبية إلى إجراء تحقيق لبيان دوافع ذلك وظلت حبيباته طي الكتمان!

والمفأ الأخر مجهولة ميزانية دورة الألعاب الأولمبية الحادية والثلاثين في ريو دي جانيرو بالبرازيل من 5 إلى 21 آب 2016، حيث ظلت هي الأخرى خفية حتى عن الجمعية العمومية ولا تُعرف أبواب أنفاقها وكيفية تسويتها، ولسنا هنا بوارد التشكيك أو الطعن بنزاهة أحد، لكن السهلاني كان عضواً أصلياً في الوفد التنسيقي لإقامة معسكرات المنتخب الأولمبي برفقة الأمين المالي السابق سرم عبد الإله والمدرّب عبد الغني شهد إلى أكثر من دولة أوروبية والمشاركة في الدورة ذاتها ضمن اللجنة الرسمية التي ترأسها عبد الإله، قبل أن تُسحب صلاحياته بتاريخ 27 كانون الأول 2017 بسبب تحريه خطابات موجهة للأولمبية الدولية أثارت حفيظة المكتب التنفيذي الذي لم يكشف فحوها للإعلام! من هنا بدأت حبال الود تقطع، وأخذ السهلاني يمارس النقد الموجه لإجراءات المكتب التنفيذي المهشمة لمبادئ العمل الأولمبي، مُحدراً من خطورة المضي في سياسة العناد بعدم إصلاح المنظومة، وأطلق تصريحاً شهيراً (سيتم اعتقالكم من قوات سوات في أية لحظة) وبته من معاودة الحكومة وضع يدها ثانية بعد القرار 184 لسنة 2008 وغلغها باب الأولمبية قضائياً هذه المرة، وهو ما حدث بالقرار 140 لسنة 2019، وحتى يومنا هذا لم تستقر أحوالها، وجرى إبطال مؤتمرها الانتخابيين مرتين، ووصل التوتر لآهتام السهلاني مدير قسم العلاقات الدولية في اللجنة هيتم عبد الحميد بتضليله الهيئة المشرفة على الانتخابات وقيامه بصناعة قرارات وتفسير نصوص أطاحت بجهودها.

الحكومة والإعلام والرياضيين والجماهير كلهم يقفون وراء جزائر السهلاني وأي شخص ينزري اليوم وغداً ليقول كلمة الحق بصندوق وشجاعة فاضحا أخطبوط الفساد من أجل براءة الذمة وسلامة النية الخالصة للعراق الذي مازال يفيض بالخير مع مجرى نهريه الخالدين صابراً ومتألماً من جحود الطامعين



صراحة، مثل هذا السؤال الجوهري والمتطرق لم يقب عن مساحة الحوار وتوقيتته مع السهلاني، لكنه أكتفى بعناوين مهمة تسبق كشف المستور، مُبرراً ذلك بحاجته الى تدعيم الحقائق بالوثائق أمام الرأي العام، ولعل الفترة التي نشط فيها دور جزائر السهلاني بمهنته الحالية

رئيس الفيفا يزور البصرة لدعم رفع الحظر الكلي عن ملاعبنا

كتيبة كاتانيتش تفتقد السلاح الهجومي في موقعة زعبيل!

بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن يزور السويسري جيانو انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم محافظة البصرة يوم السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري بناء على دعوة رسمية تلقاها من وزير الشباب والرياضة عدنان درجال على هامش اللقاء الأخير الذي جمعها يوم العشرين من شهر كانون الأول الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة للاطلاع عن كثب على البنى التحتية العراقية والتعرف على عشق الجمهور العراقي لكرة القدم ضمن إطار الجهود الحكومية الحديثة لرفع الحظر الكلي عن الملاعب في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وإقليم كردستان حيث يعتبر ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية هو الوحيد في الوقت الحالي الذي يضيف المباريات الودية الدولية أو الرسمية بتصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022.



غيايات مؤثرة في الخط الامامي تلقى كاتانيتش في لقاء الامارات

السوليفيني سريتشكو كاتانيتش حيث أصبح رابع نجم في الخط الامامي يغيب عن القمة الخليجية الودية بعد زملائه علاء عبد الزهرة الذي تعرض الى الإصابة في مباراة الزوراء والديوانية ومهند علي كاظم وعلاء عباس المرتبطين باستحقاقات رسمية مع فريقي السيلية القطري وجبل فينستي البرتغالي على التوالي، في الموسم الكروي الحالي.

نجم الكناري

وبات نجم فريق الكرخ لكرة القدم محمود خليل اللاعب الوحيد في خط الهجوم بالقائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم حيث وجهت الدعوة اليه إثر المستويات الرفيعة التي قدمها مع الكناري في المباريات الثلاثة عشرة من جولة الذهاب بدوري الكرة الممتاز في الموسم 2020-2021 بشكل جعله يحتل المركز الرابع عشر في الترتيب برصيد 14 نقطة حيث سجل 3 أهداف فقط وساهم في احراز الكثير من الاهداف التي احزها زملائه التي وصلت الى 11 وهذه الدعوة كانت الاولى له من قبل كاتانيتش منذ قيادة العراق في آب 2018 حيث يفقد الى الخبرة والانسجام مع بقية نجوم أسود الرافيين 21 المحليين والمحترفين المتواجدين حالياً في معسكر دبي (محمد حميد وجمال حسن وفهد طالب وحسين علي وضرمغام أساميل ومصطفى محمد جبر وميثم جبار وحسن رائد وأحمد إبراهيم وشريف عبد الكاظم ومازن



البصرة تستعد لاستقبال انفانتينو

الشعوب التي تقف خلف منتخباتها الوطنية أينما تلعب من أجل اندخال الفرحة والسعادة لها.

تخلّف أيمن

ومن جهة أخرى تخلّف المهاجم أيمن حسين عن مرافقة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم لأسباب إدارية يوم الخميس الماضي الى مدينة دبي الإماراتية للقاء المنتخب المضيف في الساعة السادسة والنصف مساء بعد غد الثلاثاء بتوقيت بغداد على ملعب زعبيل بنادي الوصل الرياضي في إطار التحضيرات الجارية للجولات المتبقية بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين، ويرى البعض أن غياب أيمن بمثابة ضربة قاصمة الى كتيبة

بصمات الوزير

وكان انفانتينو رُحّب بالدعوة العراقية التي وجهها اليه وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بحضور د. شامل كامل نائب رئيس الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم خلال تواجدهم في العاصمة القطرية الدوحة مؤخراً، واصفا الدعوة العراقية بالكريمة من أجل الإسهام بقوة لدى المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل رفع الحظر التام عن الملاعب العراقية، ومقدماً شكره للوزير حيث وصف بصماته الواضحة كشخصية رياضية تهدف الى نشر وتطوير كرة القدم والافتتاح على العالم بحكم أنها بمثابة رسالة محبة وسلامة تؤخذ جميع

علاء عباس يطمح بالمشاركة في لقاء فارينزي

بغداد / المدى

منافسات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الذهاب من الدوري البرتغالي الممتاز بالموسم 2020-2021.

ويطمح مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس الذي انضم الى صفوف فريق جل فيسنتي يوم السابع من شهر تشرين الأول الماضي في انتقال حر قادماً من صفوف فريق الكويت الكويتي لكرة القدم لمدة موسمين الى الحصول على ثقة المدرب روي أميدا في مشاركته ضمن القائمة الأساسية المكونة من 11 لاعبا منذ بداية المباراة لتسجل حضوره الأول الذي يتمنى فيه قيادة فريقه الى العودة الى سكة الانتصارات من جديد من أجل التقدم الى الأمام واحتلال المركز السابع في الترتيب من خلال تسجيله الأهداف بصورة رسمية بعد أن لازم مصطبة

بمناقصات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الذهاب من الدوري البرتغالي الممتاز بالموسم 2020-2021. ويطمح مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس الذي انضم الى صفوف فريق جل فيسنتي يوم السابع من شهر تشرين الأول الماضي في انتقال حر قادماً من صفوف فريق الكويت الكويتي لكرة القدم لمدة موسمين الى الحصول على ثقة المدرب روي أميدا في مشاركته ضمن القائمة الأساسية المكونة من 11 لاعبا منذ بداية المباراة لتسجل حضوره الأول الذي يتمنى فيه قيادة فريقه الى العودة الى سكة الانتصارات من جديد من أجل التقدم الى الأمام واحتلال المركز السابع في الترتيب من خلال تسجيله الأهداف بصورة رسمية بعد أن لازم مصطبة



علاء عباس

اتحاد كرة السلة يحدّد مواعيد جديدة لثلاث مباريات

بغداد / المدى

حدد اتحاد كرة السلة مواعيد جديدة لثلاث مباريات ضمن التجمع الثاني لفرق بغداد بدوري السلة الممتاز في الموسم الحالي التي تقام على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية وفق إجراءات احترازية وصحية وقائية للحفاظ على سلامة الجميع وفق البروتوكول الطبي الشامل الموضوع من قبل وزارة الشباب والرياضة استناداً للقرارات والتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للسلامة الوطنية والصحة بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب البلاد منذ نهاية شباط الماضي. وستجري في الساعة الرابعة عصر غد الاثنين بدلاً من الساعة الثالثة موجهة متيرة تجمع فريق

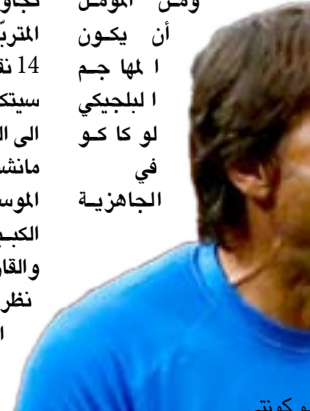
الحشد الشعبي ثالث الترتيب برصيد 16 نقطة وضيفه فريق الشرطة الوصيف برصيد 16 نقطة حيث يسعى الأخير الى إيقاف سكة الانتصارات التي حققها الأول في المباريات الثمانية التي لعبها حتى الآن برغم مشاركته في دوري الأضواء لأول مرة بعد احرازه لقب البطولة التنشيطية لدوري الدرجة الأولى لكرة السلة وعمل على تدعيم صفوفه مؤخراً بالمحترف غاري بعد إصابة محترفه اللبناني علي حيدر الذي كان نجم التجمع الأول الذي أقيم على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية خلال الفترة من التاسع عشر ولغاية السابع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي. ويلعب فريق الخطوط الخامس برصيد 12 نقطة مع فريق الكهرياء الرابع برصيد 14 نقطة في الساعة السادسة مساء بدلاً من الساعة الخامسة

الى نسيان أثار الهزيمة الأخيرة التي تلقاها الفريق بنتيجة (1-2) من ضيفه فريق سامبدوريا في الجولة السادسة عشرة التي جرت يوم الأربعاء الماضي الموافق السادس من شهر كانون الثاني الجاري التي أفقدته اعتلاء الصدارة، ولم يستفد من الخدمة التي قدمها اليه غريميه التقليدي فريق يوفنتوس عندما تمكن من الفوز على فريق ميلان صاحب المركز الأول في دوري الكرة الإيطالية بثلاثة أهداف

بغداد / المدى

خاطب المدرب أنطونيو كونتي لاعبي فريق أنتر ميلان الوصيف برصيد 36 نقطة بالاستعداد لتحقيق النصر على فريق روما الثالث برصيد 33 نقطة في قمة كلاسسيكا تفتقر الى تواجد الجماهير على مدرجات ملعب الأولمبيك، وذلك في الساعة الثانية والنصف ظهر اليوم الأحد ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وتعتبر هذه المباراة في غاية الأهمية كونتي الذي دعا لاعبيه

الكاملة من أجل اشراكه أمام نواب روما منذ بداية الشوط الأول حيث سجل 12 هدفاً حتى الآن وينطلق الى تجاوز منافسه كريستيانو رونالدو المتربع على عرش الهدافين برصيد 14 نقطة في مهمة مزدوجة له التي سيتكون تاريخية له منذ انضمامه الى الفريق قادماً من صفوف فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي في بداية الموسم الماضي وهي أفراح جماهيره الكبيرة المتعطشة للألقاب المحلية والقارية برغم تعيُّبها من مساندة نظراً للظروف الصعبة التي تعيشها البلاد بسبب تواصل أزمة استمرار نقشي جائحة كورونا منذ شهر آذار الماضي.



أنطونيو كونتي

طربيل معبر موحش بين الأم والابن

صلاح نيازى

في المقطع الأول من القصة،

يرسم حسين الموزاني، ما

تبقى من ملامح أمه في ذاكرته

بعد عشرين عاماً من الضراق..

اللايقين في هذا المقطع، هو

سيد الموقف. فحينئذ يطرح

سماحة التلظون، بعد أن كلم

والدته ببغداد ومن مطار

برلين، يبقى مغمض العينين

حتى يتأكد، «من حقيقة هذه

المكالمة».

لماذا هذا اللايقين؟ حقاً إنه ثبت

موعده معها غداً صباحاً بعمّان،

وهذا يقين. سمع صوتها، وهذا

يقين. كان ذلك صوتها «النحيف

المسحون الذي لا يزال يرنّ، في

أذنه، وهذا يقين. لماذا أغمض

عينيه؟

بهذا اللايقين هيأ الكاتب

قارئه إلى اللقاء غير العادي

بعد عشرين عاماً. ما أطولها! ما

أقصرها!

يقول الكاتب: «من خلال صوتها، بدأت

أتخيل ملامحها التي نسيت معظمها،

ولم يبق منها سوى العينين الصغيرتين

والأنف الطويل الحادّ والوشم رغم أنني

لم أنقطع عن تذكّر ملامحها منذ عشرين

عاماً». انخلق الآن الصراع بين الذاكرة

والزمن.

ولإيجاد توازن أشمل ينتقل الكاتب من

جغرافية أمه في الذاكرة، إلى ما ترسب

فيها من مدينة عمّان. «انطباعات شاحبة

مصدرها فيلم طويل عن «ثورة العرب».

عاد نلك، لا شيء، ثم وُصف خاله لها يوم

كان جندياً هناك.

شرح الكاتب بتحرّق تعيين موقع «الساحة

الهاشمية»، على خريطة عمّان. ومن حيث

لا يدري، «يقع بصره صدفة على ناحية

الغبار

عبد العزيز الحيدر

كان عليه أن لا يمكث... الظلال تنتشر

الشجرة الغارقة بالعبثة.... بالبلل الرمائي السماء...تمد

أذرعها

عليه أن يغادر الكتاب...لا وقت لاابتدأت اللغة

لنعاتنا

صفاقات أن تغلن هكذا من أمام النذراع

فليغادر

فقد نكر أكثر مما تقتضيه الحقيقة

التنصوص المهلهة التي تركها تحت فراشه...تنتهي عادة لا

للخرافة

الأدمان...العلاقات القميّة

تنتهي بالوالغثيان

مع كمية من السعال الذي كان يلون ليله بالأزرق

في انتظار....المتى

الذي كان شكاً محضاً

مكرراً...بلا جدوى

محاطاً بخوف متدفق

تكالبت الأمراض على بيتوهفن

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه مع الصمم

سبب أصابته بالكآبة ومن ثم لجوئه

الى الكحول مما أتلّف كبده. فقدان

حاسة السمع هو أكبر مصاب يصيب

موسيقى عظيم مثل بيتوهفن،

وكان حبه العميق للموسيقى سبباً

في مقاومته العنيدة لهذه الحالة

في سنواته الأخيرة، فعلاوة على

مشاكل السمع التي أصابته مبكراً

وتعاظمت حتى فقدانه الإحساس

بالصوت، أصيب بأمراض كثيرة

أفضت الى موته بالكبد في 1827.

ويبدو أن فقدان السمع مرتبط

بمرض باجيت (التهاب العظم

التشوحي osteitis deformans)

الذي ضغط على العصب المسؤول

عن السمع مما أدى الى ضعف

سمعه منذ عمر الثامنة والعشرين

حتى وصوله حالة الطرش الكامل

وهو في الرابعة والأربعين من

العمر. وكان صراعه



باراك أوباما والذاكرة السعيدة في (أرض الميعاد)

د. نادية هتاوي

(أرض الميعاد) هي مذكرات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما التي جاءت في شكل كتاب كبير ضم أكثر من سبعمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير وصدر مؤخراً في نيويورك بطبعته الأولى. وعلى الرغم من قصر المدة التي مضت على صدور هذا الكتاب إلا إنه نال اهتماماً كبيراً من لدن مختلف القراء أميركيين وغير أميركيين حتى سارع بعض مترجمينا إلى تعريب فصول منه ونشرها في صحف يومية أو في مواقع إلكترونية مختلفة لاسيما تلك الفصول التي فيها يتناول أوباما القضية الفلسطينية ومسائل الإسلام والشرق الأوسط والإرهاب.

ولا يخفى أن كتابة المذكرات واليوميات والسيرة الذاتية صارت تجذب في الآونة الأخيرة اهتمام الناشرين مستقطبة مختلف الأذواق والمشارب القرائية وهذا أمر طبيعي فلقد اهتم الإنسان منذ القدم بفعل الذاكرة مستعيدا الماضي خشية نسيانه. ويظل الرهان في هذا الفعل متوقفاً على مدى تشابه الذاكرة بالخيال الذي هو عبارة عن مسافة زمانية بين فعل التذكر وقصدية الاعتراف وفعل التاريخ الذي هو ليس الماضي حسب؛ وإنما هو الماضي المستحضر والحاضر المتجه نحو المستقبل الذي فيه تنجد من الزمان كي نرى فعله فينا؛ أيًا كان هذا الفعل حقيقة

ولا يخفى أن كتابة المذكرات واليوميات والسيرة الذاتية صارت تجذب في الآونة الأخيرة اهتمام الناشرين مستقطبة مختلف الأذواق والمشارب القرائية وهذا أمر طبيعي فلقد اهتم الإنسان منذ القدم بفعل الذاكرة مستعيدا الماضي خشية نسيانه. ويظل الرهان في هذا الفعل متوقفاً على مدى تشابه الذاكرة بالخيال الذي هو عبارة عن مسافة زمانية بين فعل التذكر وقصدية الاعتراف وفعل التاريخ الذي هو ليس الماضي حسب؛ وإنما هو الماضي المستحضر والحاضر المتجه نحو المستقبل الذي فيه تنجد من الزمان كي نرى فعله فينا؛ أيًا كان هذا الفعل حقيقة

ولا يخفى أن كتابة المذكرات واليوميات والسيرة الذاتية صارت تجذب في الآونة الأخيرة اهتمام الناشرين مستقطبة مختلف الأذواق والمشارب القرائية وهذا أمر طبيعي فلقد اهتم الإنسان منذ القدم بفعل الذاكرة مستعيدا الماضي خشية نسيانه. ويظل الرهان في هذا الفعل متوقفاً على مدى تشابه الذاكرة بالخيال الذي هو عبارة عن مسافة زمانية بين فعل التذكر وقصدية الاعتراف وفعل التاريخ الذي هو ليس الماضي حسب؛ وإنما هو الماضي المستحضر والحاضر المتجه نحو المستقبل الذي فيه تنجد من الزمان كي نرى فعله فينا؛ أيًا كان هذا الفعل حقيقة



أم مجازاً، وأقراً أم خيالاً. وما من أحد منا تأمل حياته وما مرَّ به خلالها من محطات؛ إلا شاهد شريطاً من الأحداث والوقائع يستحضرها في برهة من الزمن مستعيداً إياها استعادة قد تكون متمرة حين يكون الفرد فيها قادراً على فك اشتباك ذكرياته، وقد تكون الاستعادة عقيمة حين يكون الفرد غير قادر على مقاومة النسيان فيخلط عنده المهم من الذكريات بغير المهم ويتشوش لديه ما هو كبير وعزيز من الذكريات التي كانت قد تركت في نفسه أثراً بما هو عادي انطمس ذكره فلم يترك أثراً قوياً داخله. والذاكرة التي تتفادى المحو والإضمار هي (الذاكرة السعيدة) كما يسميها بول ريكور وفيها تكون الاستعادة واعية ومقصودة فلا تعترها مقاومة بل تحقق الراحة بكلية اجتماعية فيها الحقائق إثبات متعال وامتلاك لقواعد، بها تتمكن الذات من مسالة نفسها مدركة أنها متعرفة على فريديتها. وإذا ما بحث أحدنا في ذاكرته عن ماضيه الذي عاشه؛ فإن أفعال التذكر والتفكير والاستنكار والاسترجاع والاعتراف هي المنظومة التي بها نقاوم النسيان محاولين العودة بنواتنا إلى ما مضى وقد غدا واحداً منقسماً إلى كيانين يسأل أحدهما الآخر: من أنا؟ من أنت؟ ولقد ميّز بول ريكور في الذاكرة السعيدة ما هو جماعي وشخصي بسبب كوجيتو: "أنا أفكر الذي فيه تكون ذاكرة الأشياء وذاكرتي أنا نفسي تتطابقان: هنا التقي أنا ذاتي عنها أنني أتذكر نفسي وأتذكر ما فعلته متى وأين فعلت؟ وأي طبع شعرت به حين كنت أفعله؟".

ومن يقرأ مذكرات أوباما فسيجد أن كتابته لمذكراته هي من نتاج الذاكرة السعيدة التي يحسن السارد استعمالها وتخصص أفعالها بالاستنكار والاعتراف والاستدعاء كتعبير عن مسيرة حياة حاشدة تبدأ بطفولة عابرة وطبيعية وتنتهي برئاسة هي الأبرز والأقوى عالمياً.

وإذا كان من غير اليسير التفريق بين أوائل الكتابة في الأدب الشخصي؛ فإن ما يميز كتابة المذكرات عن كتابة السيرة الذاتية أن السيرة كما يرى فليب لوجون من حكي استعادي يقوم به شخص واقعي عن وجوده الخاص وذلك عندما يركز على حياته الفردية وعلى تاريخه الشخصي بصفة خاصة بينما تتخصص المذكرات في التجربة الشخصية التي تتبقي تذكر الأخر منبثقاً معها متراجماً فيها التاريخ اقتناعاً بأن قدر الإنسان هو تأمل الحياة من البداية إلى النهاية من أجل فهمها وقد توقع الصدق في تقديم هذه التجربة وتصنيفها وتأملها والتعليق عليها باسترجاع مراحل العصر مع التركيز على مرحلة يعيشها أو تجربة من التجارب الحية والممتدة باستعمال السارد الذاتي بصير الأنا: "لقد أثقل الصراع الإسرائيلي علي شخصياً.. اعتقد أن هناك رابطاً جوهرياً بين تجارب السود واليهود؛ القصة المشتركة عن المنفى والمعاناة لقد حملني ذلك على أن أكون مؤيداً لحق الشعب اليهودي في أن تكون له دولته الخاصة به ومع ذلك فإنه من سخرية القدر أن هذه القيم نفسها جعلت من المستحيل بالنسبة لي أن أتجاهل الظروف التي أجبر الفلسطينيين على العيش فيها في الأرض المحتلة" ولقد حظي الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بتركيز واضح في هذه المذكرات، وفيها نقل لنا أوباما تفاصيل محاورات ومشاهدات واكتشافات بعضها جدير بالتأمل، فمثلاً يقول عن إحدى زياراته لإسرائيل وهو أمام حائط المبكى يحشر ورقة كتب فيها دعاء لنفسه وعائلته: "أحيت رأسي أمام الجدار.. وضعت يدي على الحجر الجيري الناعم، وأنا في تأمل صامت، ثم حشوت قطعة الورق الخاصة بي ودفعتها عميقاً في شق في الجدار.. افتراضت أن هذه الكلمات كانت بيني وبين الله فقط، ولكن في اليوم التالي كانت هذه الكلمات منشورة في صحيفة إسرائيلية قبل أن تنتشر إلى الأبد عبر الإنترنت" وبالطبع لا يريد أوباما بهذه

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الدلائل الدلائل الدينية والرمزية تبرزان في الفصل الأول بشكل مباشر تحت عنوان جانفي هو (الرهان) وفيه يتحدث أوباما عن المكان الأكثر روعة الذي رآه وهو (البيت الأبيض) بحدائقه وأبوابه وقاعاته وأعمدته فكان محتماً عليه أن يعيش الهويماً "كنت أمشي بشكل مختلف وأرى في صف الأعمدة الوعي التاريخي يخطو مع خطواتي وخضرات قدمي محسوبة وحنرة وفي كل يوم ألوح للحارس بالزي الرسمي داخل الباب الزجاجي ثم انزلق إلى الباب الجانبي للمكتب البضاوي لأحصل على جدول أعمالتي" بينما تبرز

الفراة الفكرية والجمالية في مراسلات جورج لوكاتش

علاء المخرجي

كتاب مراسلات جورج لوكاتش الصادر عن المدى، بترجمة نافع المعلا، وهو جزء من الأعمال والوثائق الخاصة التي ظهرت بعد وفاته بعام ونصف العام، حيث ظهر الكثير منها لتضاف إلى المكتبة الغنية من المؤلفات والأعمال التي توثق حياته الزاخرة بالإبداع.

كان كتابه الأول صدر بعنوان «الروح والأشكال» الذي تجلت فيه نظرته الفلسفية والجمالية من خلال دراسات تناول فيها مجموعة من الأدباء والشعراء، والفنانين، وعاش في هايدلبرغ بين عامي 1912 - 1917 ومنذ عام 1917 ساهم في نشاطات كل من (حلقة الأعداء)، و(المدرسة المستقلة للعلوم الفكرية) وفي عام 1915 التحق بالخدمة العسكرية غير المسلحة (خدمة ثابتة)، ولكن أعفي منها عام 1916. وقد زلت الحرب العالمية الأولى من كرمه



المودعة كل ما أمكنهم العثور عليه من الرسائل التي تخص المفكر المجري الكبير. إلا أن الغالبية العظمى من المودعات كانت بالدرجة الأولى بين الفيلسوف الكاتب جورج لوكاتش وصديقه الفنان التشكيلي الناقد (ليو بوبر). وقد أضيف إليها بعض الرسائل التي احتفظت بها زوجة الصديق.

وتأتي في الدرجة الثانية مجموعة الرسائل التي تمت بين جورج لوكاتش والكاتب المسرحي الألماني أرنتس باول من رسائل قد وصلته من الفيلسوف.

قام معدو (كتاب المراسلات) بإصطافاته من بين هذه المجموعة الكبيرة لتشكّل وثيقة تاريخية ثقافية، لا نقرأ فيها بدايات تتشكل عقبرية الفيلسوف، فحسب، بل نقف من خلالها على الخصوصيات التاريخية والثقافية، والنقدية السائدة في تلك الفترة، ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وهي الفترة ذاتها التي قدمت برغسون، ماكس فيبر) وترعرعت فيها قامات أدبية مرموقة من كتاب رواية ومسرحيين (توماس مان، إبسن) وشعراء (أدي ندره).

الرسائل تقودنا إلى استشفاف الاتجاه الفكري للوكاتش، وحياته، وخصوصيته الإنسانية، وفراسته الفكرية والجمالية، وتضعنا، إن كان يهمننا الأمر، أمام سؤال قوي: هل جورج لوكاتش فيلسوف مجري، أم ألماني. (احتوت على رسائل باللغة المجرية، ورسائل باللغة الألمانية ترجمت إلى المجرية)، ثلاثية وخمسون رسالة فكرية، فنية، فلسفية، شديدة الخصوصية، والغنى الإنساني.

وأخيراً يقول نافع المعلا مترجم الكتاب: "ثلاثية وخمسون رسالة ترددت كثيراً في الإقدام على ترجمتها، حتى شجعتني الصديق الدكتور فائز ديب مرارا، وتكراراً، وإصراراً، فتصدت لترجمة هذه المراسلات التي أرهقتني، وأمتعنتني، وأمل منها أن تقدم للقارئ العربي المتعة، والفائدة المرجوة من كل تواصل ثقافي يقرب بين البشر ويطنق لهيب التناحر الحضاري فيما بينهم، فوق كرتنا الأرضية - النارية.

خطاب الكراهية "ثيمة" الإعلام المعاصر

موج يوسف

الخطابات المناهضة للسلام وهي موجودة في معجم مفردات الكراهية في الإعلام العراقي وقد خصصت الفصل الثالث الذي يعدُّ بؤرة الدراسة - بحسب رأينا - إذ كشفت المؤلفة عن هذي الألفاظ التي صلقت العنف وهي (أبناء الرزنا ضد الطائفة الشيعية وأبناء النكاح ضد السنة، الأعداء الخونة أو التفجيرات التي تضرب الكاظمية لماذا لا تضرب الأعظمية - عبارة أجدى نائبات البرلمان - التقدر السني، السنة البغيتية، السنة الدواعش) فضلا عن استعمال الكاريكاتير الذي أشاع لغة الصورة ولون الكراهية وهذا ما يثير تساؤلاً مرة أخرى عن دور القانون في الفوضى والعنف؟ وهذا من منطلَب مهم قد وضعت د. ندى موضوعة من الدراسة عن التشريعات القانونية لحظر التحريض والعنف في وسائل الإعلام وقد أشارت إلى قانون الإهباب العراقي رقم 13 لعام 2005 الذي يعدُّ (العنف والتهديد الذي يهدف إلى الإلقاء بين الناس وتعرض حياتهم للخطر والعمل بالعنف والتهديد على إثارة فتنة طائفية أو حرب أهلية أو اقتتال طائفي وذلك بتسليح المواطنين أو حملهم تسليح بعضهم الآخر) وقد رأت في هذا القانون إن الكراهية التي وقعت في نفوس الناس كانت تحت طائلة، والذي يبدو لي مغاير لذلك، منه أن لغة القانون غير حازمة لفرضه ذلك تبجح العنف بالخفاء وكأن مشرعه جلال فكان أولى على الباحث أن يتخطى مشرعي القوانين لإعادة النظر فيه، إعادة صياغته حسب مقتضيات المرحلة الحالية. وقد أشارت د. ندى في نهاية الدراسة عن أزمة أخرى كان لها اليد الطولى في صنع خطاب الكراهية وهي أن بعض وسائل الإعلام قد نشأت من رحم أنفلة طائفية فضلاً عن (أن أغلب القيادات الإعلامية تتولى مناصبها ليس وفق معايير الكفاءة العلمية وإنما في ظل اعتبارات شخصية وانتماء حزبية، ولا يوجد تنسيق وتكامل بين المؤسسات الإعلامية المهنية وبين المؤسسات الأكاديمية) ص 81. وهذه مشكلة، بل هي الأخطر برأينا هيمنت ومن هنا نفتح الأفق لتسليط أقدام الكتاب والباحثين لمعالجة هذه الأزمات، فالمحاثة أفسحت المجال لدراسات مستقبلية تعالج هذه القضايا. الدراسة مليئة بالتفاصيل الميدانية الهامة والتي هي من صميم أزمات الدولة العراقية.

خطاب الكراهية "ثيمة" الإعلام المعاصر

خطاب الكراهية "ثيمة" الإعلام المعاصر

عدم إجراء الانتخابات المبكرة . السيناريو المحتمل



■ سالم روضان الموسوي *

عندما انتفضت الجماهير ضد منظومة الحكم القائمة في العراق كان من أولى مطالبها تغيير الطبقة السياسية الحاكمة، وظهر ذلك جلياً في الشعارات والمطالب التي حملتها تلك الجماهير، وكانت الغضبية الشعبية في تشرين من عام 2019 اشد من سابقاتها، لأن الجماهير وجدت ان تلك الطبقة السياسية لا تعبر بالالعاناتهم، وقدم الشعب العراقي من أجل الظفر بمكسب يعيد للبلاد ألقها وللشعب كرامته، حتى تعدى عدد ضحايا الانتفاضة الألاف بين شهيد وجريح ومن كافة قطاعات الشعب بما فيهم أبناء القوات الأمنية، وكان هذه الدماء قد عبرت عن وحدة الهدف والمطلب لأن من بين الضحايا من المنتفضين ومن أبناء القوات الأمنية والقوات المسلحة ، وكذلك من أبناء الشعب الذين لم يشاركوا في الانتفاضة وغيرهم، ومن الموظفين والعاملين في كل القطاعات، حتى أن آثار تلك الانتفاضة قد طغت على كل الحياة بما فيها الجانب الاقتصادي الذي أسهم في تشديد قبضة الفقر والفاقة على المواطن، مثلما كان لها الأثر الواضح في تجهيل المواطن عندما أغلقت المدارس، وأثرت في البنية الاجتماعية، وتحت هذه الظروف وسعيامن الطبقة الحاكمة لامتناص الغضب الشعبي قامت بمناورة تجلت في استبدال الوجوه، مع خطوة ناقصة وغير مكتملة في تشريع قانون بديل لقانون الانتخابات، الذي كان السبب الرئيسي في وصول تلك الطبقة السياسية إلى الحكم والبقاء

فيها دون تبديل ودون منفعة للشعب، ثم حصل وأن تم تأخير إقرار هذا القانون بشكله النهائي، عندما أجلا التصويت على مادة فيه تتعلق بالدوائر الانتخابية، وكان الهدف هو التسيوف لحسين امتصاص الغضب الشعبي ومن ثم الالتفاف على القانون عبر وضع دوائر انتخابية يخرجون بها من عنق الزجاجة بأقل الخسائر الممكنة، ثم استبدل رئيس الوزراء بأخر، مع بقاء ذات الآلية التي يعمل بها، وأعطى وعداً بإجراء انتخابات مبكرة، لكن قامت تلك الطبقة عبر أذرعها الممتدة في مفاصل الحكم، إلى افتعال الأزمات واحدة تلو الأخرى من أجل منع إجراء تلك الانتخابات المبكرة حتى تنتهي الدورة الانتخابية الحالية، ويعود الحال إلى ما كان عليه قبل الانتفاضة، وهذا ما هو محل اتفاق جميع الفرقاء ويكاد يكون الموضوع الوحيد الذي حظي باتفاقهم، وهم الذين يختلفون على كل شيء، وهناك سيناريو محتمل لعدم إجراء الانتخابات المبكرة، وبوسائل قانونية دستورية، وهذا السيناريو يبدو كان معد مسبقاً، منذ أول لحظة ظهور الغضب الشعبي، حيث أطالوا أمد إقرار قانون الانتخابات، حتى خبت فورة الغضب الشعبي، كما أنهم قد افتعلوا أزمة المحكمة الاتحادية العليا وعدم اكتمالها وعدم إقرار قانونها، مع أن ما عليه القانون النافذ للمحكمة الاتحادية العليا لا يوجد فيه أي نقص والمنظومة التشريعية فيها من النصوص القانونية التي تسعف رئيس الجمهورية في

أو بمدة يحددها رئيس الجمهورية أقصاها (60) ستون يوم في حال حل البرلمان قبل انتهاء دورته الاعتيادية وعلى وفق أحكام المادة (64/ ثانياً) من الدستور، وحيث إن المدة بين بداية السنة التشريعية الجديدة والتاريخ المحدد من رئيس الوزراء لإجراء الانتخابات المبكرة هو ستة وثلاثون يوماً فقط، وحتى لو قرر البرلمان حل نفسه فإن المدة غير كافية ومن ثم سوف يحصل تأجيل آخر، مع الالتفات إلى نقطة مهمة إن مجلس النواب ربما سيبدأ بمناقشة قانون المحكمة الاتحادية العليا وسوف يأخذ وقتاً أطول تحت عنوان الاختلاف بين الكتل السياسية، مما يعيد أصلاً فكرة وجود انتخابات مبكرة، وإذا قام المجلس بحل نفسه دون أن يشرع قانون المحكمة الاتحادية العليا فإننا أمام معضلة كبرى تتمثل بكيفية التصديق على الانتخابات المقبلة طالما المحكمة غير مكتملة النصاب، وهكذا سوف نعود إلى الحلقة المفرغة، ونعود إلى إلغاء فكرة إجراء انتخابات مبكرة، تحت زريعة دستورية، هم من خلق ظروفها، حتى يتم الالتفاف على مطالب الجماهير، ومن الممكن جداً ان يختلفون في الجهة التي لها حق حل البرلمان إذا ما لم يحل نفسه بنفسه، حيث توجد أفكار بان البرلمان هو فقط من يحل نفسه وليس لسواه أي دور في ذلك بينما يوجد رأي آخر، وأنا من مؤيديه ومعاضديه، إن لرئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء مجتمعين سلطة حل البرلمان وأوضحت هذا الرأي عبر صحيفة

قاص متقاعد

الشرعية الوطنية-الديمقراطية وبناء الدولة الوطنية



حمل التوسع الرأسمالي المعولم كثرة من المخاطر السياسية على بناء الدول الوطنية وتشكيلاتها الاجتماعية وانطلاقاً من ذلك تكافح القوى الوطنية - الديمقراطية من أجل صيانة دولها الوطنية وتعزيز سيادتها الوطنية وبذات المسار تسعى الطبقات الفرعية الى تبعية الدول الوطنية للاحتكارات الدولية وما يشترطه ذلك من تحويل دولها الى دولة لتصدير المواد الأولية وما يحمله ذلك من تفكك تشكيلاتها الاجتماعية. انطلاقاً من المخاطر الحقيقية التي يحلها الرأسمال المعولم الى الدول الوطنية تحاول تجلياتها بمحاور محددة تتمثل ب---

حدثان واستعراض



■ د. أشير ناظم الجاسور

وقوى الحماية الأخرى كيف تعاملت مع الحدث وكيف كان الجمهور بين الغاضب والمستعرض، صور متعددة أحيلت للمشاهد جراء الحدث فبين فوضى الجمهور الذي يشير إلى أن الأوضاع في أميركا باتت غير مستقرة وتقترب من الانهيار وصور المؤسسات الأمنية وهي تعامل مع هذا الجمهور بسلمية عالية حتى لم يسقط لا جريح ولا قتيل وتعكس التعامل بمستويات عالية من الديمقراطية وحقوق الإنسان، السؤال لو كان المقتحمون من السود تحديداً كيف تعاملت قوى حماية البنتاغون مع الحدث؟، وهل تفتح الأبواب لهم للدخول بهذه الطريقة الدراماتيكية؟، الإجابة واضحة ولا تحتاج إلى تفسير على الإطلاق حتى وإن تفاوتت مستويات التعامل، نعم قد تكون كما ذكرنا إنها مؤثرة على الداخل الأميركي لاسيما وأن هذه حادثة غير عادية لكن هل هي بداية ضعف النظام لا على الإطلاق هل هي ستضعف مكانة أميركا العالمية هذا غير وارد، لكن ما أثر هذا الحدث على العراق حتى يتم الانتهام والترقب بالطريقة التي شهدناها سواء إعلامياً أو على مواقع التواصل الاجتماعي؟، غير معنية بالوضع العراقي لا من قريب ولا من بعيد سوى مضيقه اللوقت.

الاستعراض: أصدرت محكمة استئناف بغداد/ الأندلس الاتحادية مذكرة قبض بحق الرئيس الأميركي "دونالد جون ترامب"، ما الداعي من هذا (الشو) الغريب للقضاء العراقي ولاسترضاء من؟، ما حدث بهذه المذكرة الاستعراضية من قبل القضاء إنه أثار قضيتين الأولى أصبحت هذه المذكرة مدعاة للسخرية لأنها قد لا تتناسب وحجم الحدث من ثم ما هي قدرة القضاء العراقي وسياسة العراق الخارجية حتى تتم ادانة رئيس الولايات المتحدة ومحاسبته، القضية الثانية هي سخط المواطن على هذا طريقة تعامل وأنها استخفاف بعقله، بالتالي يتساءل إذا كان للقضاء قدرة على محاسبة رئيس الولايات المتحدة لماذا لا تتم فتح الملفات الخطيرة المتعلقة بخرق السيادة من أميركا وغيرها من دول الجوار والتدخل في الشأن العراقي لماذا لا يحقق بملفات الفساد المالي والإداري وتبديد المال العام وقتل المظاهرين وحقوق الشهداء المسلوقة، لماذا لا يصدر القضاء مذكرة بحق من باع ثلث الأراضي العراقية لداعش ولماذا لا يصدر مذكرة قبض بحق من تعاون مع داعش وخلف هذه الجيوش من الأرامل والأيتام والتكالي، إن العراق وفي ظروفه الراهنة لا يحتاج لحركات استعراضية لإرضاء هذا الطرف أو ذاك، كل ما يحتاجه العراق قضاء عادل ونزيه ينصف مواطنيه ويساهم في بناء دولة على أقل تقدير خالية من المفسدين.

قضية بناء الدولة الوطنية على أساس الديمقراطية والتنمية الوطنية تصبح قضية أساسية اعتمداً على التجربة التاريخية المنصرمة التي اثبتت أن بناء الدولة الوطنية - الديمقراطية لم تعد مهمة سياسية لقوى سياسية دون غيرها.

بمعنى إن موضوعه بناء دولة وطنية ديمقراطية أصبحت مهمة لكافة القوى الوطنية الديمقراطية المرتكزة على بناء تحالف وطني ديمقراطي يعتمد الموضوعات السياسية التالية - أولاً - بناء سلطة وطنية ديمقراطية تنبثق من الشرعية الديمقراطية الانتخابية للحكم، ثانياً - عناية البرامج الوطنية - الديمقراطية للقوى السياسية الهادفة إلى صيانة مصالح طبقات تشكيلاتها الاجتماعية.

ثالثاً - صيانة الدولة الوطنية من التبعية والتهميش وبناء علاقات دولية على أساس المساواة في السيادة الوطنية.

رابعاً - بناء تشكيلات اجتماعية تعتمد على بنية اقتصادية متوازنة تسعى لرعاية مصالح جميع طبقاتها الاجتماعية.

خامساً - بناء اقتصاد وطني تتشارك فيه ملكية الدولة لوسائل الإنتاج مع القطاع الخاص والقطاع الاقتصادي المختلط وحمايته من الهيمنة البيروقراطية.

سادساً - تحريم التنظيمات الطائفية المسلحة اعتماداً على أن الوطن للجميع والإيمان قضية دينية شخصية.

سابعاً - اعتماد الحوار السياسي بين القوى الوطنية - الديمقراطية للوصول الى تفاهات سياسية تخدم الدولة الوطنية وتتعد عن الصدامات المسلحة لحل الخلافات السياسية.

إن المرتكزات السياسية المشار اليها كقيلة بتحجيم مساعي الرأسمال الدولي المعولم من التدخلات العسكرية في شؤون الدول الوطنية وتحريم الإرهاب في سياسية البلاد الوطنية.



■ تافضي حاتم

وإقامة تحالفات مع الرأسمال الاحتكاري الدولي وما يشترطه ذلك من ترابط الزعة الإرهابية مع الحماية الأجنبية.

6 - سياسة الطبقات الفرعية المتحالفة مع الجوار الطائفي الإقليمي والرأسمال الدولي المعولم عرضت وحدة البلاد الوطنية الى التفكك ومهدت لاندلاع النزاعات الداخلية.

إن التخيرات الدولية التي حملها رأس المال المعولم انعكست على العلاقات الدولية حيث تراجع مبدأ مساواة السيادة الوطنية بين الدول وتكاثرت التدخلات السياسية والعسكرية الإقليمية والدولية في الشؤون الداخلية.

إن تصدع العلاقات الدولية الناتجة عن ميول الرأسمال المعولم المتسم بالتفكك والتهميش مهد الطريق امام التدخلات الأجنبية والمشاركة في الصراعات الوطنية وما نتج عن ذلك من تصدع شرعية القوانين الدولية.

تواجه القوى الوطنية الديمقراطية مهام جديدة تتلخص كما أرى بموضوعتين أساسيتين أولهما سيادة التطور الرأسمالي ومخاطر الهيمنة الدولية. وثانيهما سيادة الطبقات الفرعية وإرهابها ضد القوى الوطنية.

رغم خطورة كلا المحورين إلا أن

الفرعية الراعية للقهو والإرهاب الواسع.

إن العولمة الرأسمالية لا تسعى الى تشكيلات اجتماعية وبهذا المسار تستخدم القوة العسكرية في مواجهة التغيرات الراضة للهيمنة والسيطرة الأجنبية.

ثانياً هيمنة الطبقات الفرعية على السلطة السياسية. - يتميز الطور الجديد من التوسع الرأسمالي المحولم بالعمل على تهيش الدول الوطنية وتفكيك تشكيلاتها الاجتماعية وبهذا المسار تشهد المرحلة المعولمة من التطور الرأسمالي كثرة من السمات أهمها-

1 - يتميز الطور الرأسمالي المعولم بروحه الكسموبولوتية الأمر الذي يساعد على نمو الحركات الوطنية والقومية الراضة لهيمنة رأس المال المعولم.

2 -أنعش الطور الجديد من التوسع الرأسمالي قوى اليمين المتطرف المناهض للفكر اليساري والروح الكسموبولوتية للرأسمال المعولم.

3- ساعد الطور الجديد على نمو وتطور الطبقات الفرعية في الدول الوطنية وتراجع الطبقات الاجتماعية الفاعلة بالإنتاج الوطني.

4 - سيادة الطبقات الفرعية في الدول الوطنية ساهم في انتشار الروح الإرهابية والطائفية السياسية في التشكيلات الاجتماعية.

5 - تراقق امتلاك الطبقات الفرعية للمليشيات المسلحة

أولاً- الرأسمالية المعولمة وقوانين التبعية والتهميش.

ثانياً - هيمنة الطبقات الفرعية على السلطة السياسية.

ثالثاً- الوطنية الديمقراطية والنزاعات الطبقة.

اعتماداً على تلك العدة المنهجية نحاول التقرب من مضامينها بشكل مكثف.

أولاً- الرأسمالية المعولمة وقوانين التبعية والتهميش.

- تتعارض مرحلة الرأسمالية المعولمة وأطوارها السابقة حيث اتسمت المنافسة الرأسمالية بتشكيل الدول (الوطنية) والدفاع عنها بهدف ابعاد منافسة الدول الرأسمالية الأخرى،

- سعى الرأسمال الاحتكاري الى بناء اقتصادات وطنية انطلاقاً من إدماح فروعه الإنتاجية الوطنية في احتكارات دولية الأمر الذي أدى الى حروب عالمية بهدف الهيمنة والتوسع.

- ساهمت الحروب الدولية والصراعات الطبقة الوطنية بنشوء الدول الاشتراكية المخطط الأمر الذي سمح لدول العالم بناء دولها الوطنية ونهوض تشكيلاتها الاجتماعية.

- ينسم الطور المعولم من التطور الرأسمالي بنزعة الهيمنة والتفكك خاصة بعد انهيار النموذج الاشتراكي للتطور الاجتماعي وتترابط نهوج الهيمنة مع تفكك الدول الوطنية وتحلل بناء تشكيلاتها الاجتماعية وبهذا يمكن التأكيد على أن الطور المعولم من التطور الرأسمالي يحمل في طياته الخراب الاجتماعي الناتجة عن حروب التدخل في الشؤون الوطنية.

- إن مرحلة التوسع الرأسمالي المعولم وبسبب ميول التدخل والمشاركة في النزاعات الوطنية تعرض البشرية الى الحروب الأهلية وتدني مكانة القوى الطبقة المناهضة للتدخلات الخارجية في الصراعات الوطنية وما يحمله ذلك من انبعاث الطبقات



في حوار مع الفيلسوف الفرنسي دومينيك بورغ؛

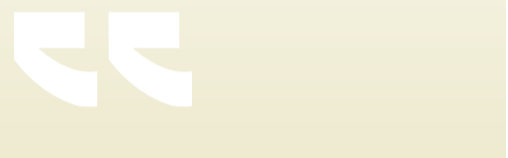
■ وباء كورونا فرصة لإصلاح سلوكنا وسياساتنا

■ ما يحدث لنا هو تحذير خطير من الطبيعة

■ الحياة على هذه الأرض ستكون أصعب بعد عشر سنوات



ربما تكون جائحة كورونا أزمة غير مسبوقه بالنسبة للأفراد ، أو تأكيداً لسلطة الدولة . وقد تمثل حاجة ملحة لوضع الأسس لمجتمع أكثر تعقيداً وقادراً على الاستجابة لتحديات الكوكب ، لكنها تعد بالنسبة للفيلسوف والأستاذ الضخري بجامعة لوزان دومينيك بورغ فرصة لإصلاح سلوكنا وسياساتنا لا ابتكار حضارة أكثر عمقا وتعاطفاً . . ومما جاء في الحوار الذي أجراه معه موقع (لوتامب) الإلكتروني ؛



ترجمة : عدوية الهلائي

يصبب الوباء الطبقات الغنية والفقيرة معا . ألا يمكن اعتبار ذلك فرصة لإعادة اكتشاف الشعور المشترك بين البشر؟

- في الواقع ، يتجاهل فايروس كورونا الحساب المصرفي. لكن رد فعل المجتمع مرتبط إلى حد كبير بالطبقات الاجتماعية. فالأشخاص الذين يعملون بأيديهم هم الذين سيبتأثرون. وعندما تكون مقيدا مع عائلة كبيرة في شقة صغيرة ، فأنت لست في نفس الوضع مع الشخص الميسور الذي يعيش في منزل به حديقة. كما أن الحجر الصحي يؤثر بشكل خاص على النساء والمعنفات والأطفال المعتدى عليهم ...

× هل تعتقد أن هذه الأزمة ستستمر؟
- لن يختفي الفايروس بين عشية وضحاها ،

× ما هي التغييرات الهيكلية التي يمكن أن نتوقعها؟

- من الناحية الصحية ، من المحتمل أن يصبح ارتداء القناع في الدول الغربية عادة ، كما هو الحال في آسيا، فاليابان ، على سبيل المثال ، التي لديها قواعد صارمة للغاية للتعاطف والصحة ، هي الأقل تأثراً بكثير من الآخرين. هناك أيضا تحديات سياسية واضحة جدا. . .

× هل تعتقد أن نرى بوضوح أن الدولة المتحددة ، فسيكون الأمر أكثر خطورة ، لأن

الذين لن يطلبوا منا أن نخرج المدافع إلى الشارع، هؤلاء سيعطوننا حلولاً وعلاجات؟

سافاتار، الذي كتب حوالي ٥٠ عملاً، والذي حصل على الدكتوراه الفخرية مرارا وتكرارا، يصف الطبيعة بأنها لينة رائعة في أشياء كثيرة. لكنها قاسية. "في الطبيعة لن تجد رحمة. الطبيعة لا ترحم الكائنات. لاشي يدمر ويعبث الكائنات بقدر ما تدمر العمليات الطبيعية نفسها." كما يشير الفيلسوف الذي كان يعمل ضمن حركات مدنية مختلفة تحارب الإرهاب إلى أن مخاطر الطبيعة لا تكافح إلا عبر العلم والمعرفة. "تصبح حياة الإنسان حياة عندما نطق العلم."

ما نأمله جميعاً أن ينتهي هذا الوباء عمّا قريب، وأن نتحكّم من لم شمل أحبائنا مرة أخرى. فالعزل الصحي يساعدنا على تغيير حياتنا، وأن نكون أفضل، وأن نحول أنفسنا إلى أناس جدد. ليست لي نية في تعديل وتغيير حياتي. في الواقع أعتقد ما كان لدي.

بالتأكيد، فإننا سنستمتع بالحياة أكثر بعد ذلك .

- كيف تساعدنا الفلسفة في التعامل مع الوباء الذي نعاني منه عالمياً؟

انظر، الآن ما يحتاجه الناس هو القفزات والكمادات "الوجه" وقبل كل شيء، الكشوفات التي يتم إجراؤها على جميع السكان لمعرفة المصابين حتى لا ينتشر بين الآخرين. أما الفلسفة فهي قضية لدى البعض. ولا أعتقد أننا نعطيها أولوية في الوقت الحالي، وعلينا أن لا نكرس جهودنا وببساطة نريد استعادة حياتنا السابقة. ولكن ينبغي لنا أن نستفيد من شيء والتخبر خلال حياتنا السابقة، ولم تكن نعلم أننا نتمتع باستقرار معين في جميع المجالات. على أي حال، علينا أن نترك التخمر والجدال مع من حولنا، الذين هم أعزاء لدينا ومهمون في حياتنا.

- هل أصبحت عاطفياً سيد سافاتار؟ لحظة، ماذا نقول؟ مستحيل! لا أرغب في أن أقوم بما كان متكرراً مؤخرًا: أولئك

ويهدأ، فإن سافاتار شدّد على أنّ هذا خطر جماعي، وليست حرباً. فهذه المخاطر الجماعية لا تشبه الحروب على الإطلاق، كالزلازل والفيضانات. فهذه ليست حرب، فالحروب شيء آخر، إنها تقوم على الشر وعلى الأعداء والخصوم. وفي هذا الوضع لا يوجد خصوم. نحن نتعامل مع شيء ليس له تقدير أو استخفاف، ولكنه يتبع عملية طبيعية. . .

أيضا، يوصي سافاتار بعدم الإصغاء إلى العسكريين الذين يديرون الدول في حالات الحروب. "علينا أن نصغي للعلماء، الناس الذين نعرفهم. الذين

هناك ١٠ ملايين عاطل عن العمل! ستكون الكارثة الصحية هائلة إذن ، وبعد ذلك، سيكون لدينا أوبئة أخرى ، لأننا ندمر النظم البيئية. وحتى الآن ، كانت الخفافيش تزحفنا ، لكن الأخطار يمكن أن تأتي من مكان آخر. وسنكون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق النواقل ، خاصة الحشرات والبعث ، مثل الملاريا ، فنحن ندخل فترة من الهشاشة الصحية وضعف الوعي . .

× هل يمكننا قراءة ما يحدث لنا كشكل من أشكال التحذير من الطبيعة؟

-نعم. لا يسعنا إلا تفسير ما يحدث لنا على أنه نتيجة الدمار الذي الحققناه بالبيئة. هناك صلة مباشرة بين تدمير البيئة وتغير المناخ والأوبئة. لكنها لم تصل بعد إلى الجمهور، إذ يجد الناس صعوبة في فهم أن هذه مشكلة بيئية. فلطالما اعتقدنا أننا فوق الطبيعة ، وأنه من خلال تقنيّتنا واقتصادنا ، يمكننا تحرير أنفسنا منها. واليوم نتذكر ضعفاً. لكن هذا التذكير ، وهذه الأزمة الصحية ، على الرغم من كونها مروعة وقاسية ، لا يمكن مقارنتها بما ينتظرنا.

× ما الذي ينتظرنا؟

- سيكون متوسط زيادة درجة الحرارة على الأرض بمقدار درجتين بحلول عام ٢٠٤٠. الآن ، وهذا يعني أنه في بعض المناطق ، لعدة أيام في السنة ، يمكن أن ترتفع الحرارة والرطوبة بطريقة تشبع قدرات التنظيم الحراري للسكان. بعبارة أخرى ، ترتفع درجة حرارتك ، ولا يمكنك بعد الآن إطلاق الحرارة من جسمك: وسوف تموت. قد يحدث ذلك في بعض المناطق بين المناطق الاستوائية والهند والبرازيل وبعض الدول الأفريقية. اليوم نحن نخشى ألا يصل الطعام إلينا ، ولا نخشى أن يتم إنتاجه بشكل غير كاف. لقد انخفضت محاصيل الذرة والأرز

في أستراليا اليوم في نهاية موسم الصيف بنسبة ٦٦٪. لذا تخيل وجود هذا في العديد من الأماكن حول العالم ، إذ يمكن أن يكون لدينا نقص في المعروض حقا. وهذا النقص ، كلما زادت درجة حرارة الكرة الأرضية ، زاد احتمال حدوثه.

× هل يعني ذلك أن هذه المأساة الصحية هي أيضا أزمة بيئية؟

- بدون شك. يقول خبراء النظام البيئي إن الفايروس يأتي من الخفافيش . . . ولكن بسبب تدمير مساكنها، اقتربت الخفافيش من مساكن البشر والحيوانات الأليفة. ويضاف إلى هذه الظاهرة اختفاء الأنواع. كل هذا يؤدي إلى ظهور أمراض حيوانية المصدر ، أي تلك الأمراض التي تنتقل من الحيوانات إلى البشر.

× دعا الفيلسوف الألماني هانز جونس في عام ١٩٧٩ إلى "استكشاف الخوف". اذ قال إن الاستماع إلى أنبياء الهلاك أفضل من الاستماع إلى أنبياء السعادة. هل يمكن أن يكون الخوف مستشاراً جيداً؟

-نعم. لكن العالم تغير بشكل كبير منذ عام ١٩٧٩. في ذلك الوقت ، توقع هانز جونس التحديات التي قد تمتد عبر الأجيال. وبعد أربعين عاما ، ما كان يعتقد أنه يؤثر على البشرية بعد أجيال ، طال أولئك الذين كانوا حاضرين بالفعل عندما كتب. استكشاف الخوف هو شكل معين من أشكال الخوف الذي نتحكم فيه ويجب أن يؤدي إلى العقل ، والتفكير ، والرغبة في المعرفة والعمل.

× هل أدت الأزمة إلى إقامة تحالف بين السياسي والباحث؟

-لا يلعب العالم على الإطلاق نفس الدور في ما يخص الصحة والبيئة. فعندما يتعلق الأمر بالصحة ، فإن التشخيص لا ينفصل عن الوصفة

الطبية. ثم يصف عالم الأوبئة نوعاً من السلوك العام . أما في ما يخص البيئة فيجب أن تحشد قضية المناخ الخبراء العلميين من جميع مناحي الحياة وعلما الأحياء وعلما البيئة ، إلخ. ثم يحدد العالم أصول المشكلة ، ويشير إلى السياسيين الذين يعملون على أساسها ، لكنه لا يقول شيئاً عن الكيفية التي ينبغي أن يديرونها بها. فعلى السياسيين تقع مسؤولية تحديد الاستراتيجيات اللازمة .

× هل ستكون أقل حرية غدا؟
-يجب علينا بالتأكيد ألا نعود إلى ما كنا عليه من قبل ، أي عندما انتصرت المجموعة على الفرد. لكن علينا أن نعترف بأن بدون هذه الأشياء المشتركة لا توجد حياة على الأرض. كما أن إصلاح الحياة يعني رفض أن يقرر كل فرد أسلوب حياته. يجب أن تسود هذه المسؤولية نفسها حسب اعتقادي بواجهة هذا المشروع الضخم الذي ينتظرنا.

× لكنك تدافع عن تقييد حرياتنا؟

-تقوض أنماط حياتنا استدامة الكوكب. ولكن لا يزال لدينا حرية الفكر والعبادة وتكوين الجمعيات وما إلى ذلك. هذه الحقوق أساسية. أما إعادة تعريف أساليب حياتنا ، فلا يجب أن تعتمد على تعسف القلة ، بل يجب أن يتم تحديدها في إطار ديمقراطي على أساس معرفتنا العلمية. وإذا التزمنا بذلك، فسنحن فقط ٢٠٪ من المشكلة.

× ما الذي يجعلك متفائلاً؟

-لا يمكننا أن نكون كذلك. الحياة على هذه الأرض ، شيئاً ما أئبنا ، ستكون أصعب. لكن لا يزال لدينا إمكانية، لمدة عشر سنوات ، لمنع الأسوأ. بعد ذلك ، ينتهي الأمر.

× في هذا الصدد ، هل يعتبر الفايروس حليماً؟

-إنه يكشف عن العلاقة العنيفة بين مجتمعاتنا والأنظمة الطبيعية التي تدهورت. عندما نقرأ هذه بهذه الطريقة ، يمكنك أن ترى تحذيراً خطيراً من الطبيعة. وبما أننا على عتبة عقد يدعو فيه الخبراء والعلماء إلى تغيير أسلحة المواجهة، فإن فايروس كورونا هو حليف غير عادي.

لا ينبغي للمرء أن يفكر في الموت؛ لأننا بهذه الطريقة لن نتكّن من العيش

فرناندو سافاتار: نحن نتعامل مع شيء ليس له تقدير أو استخفاف، ولكنه يتبع عملية طبيعية

عملت بوكاتشيو لكتابة ديكومبيرون، وما تبقى من ذلك. ثم عاشوا بطريقة أو بأخرى، ولكن بنفس الطريقة.

- بعض من الإجراءات العشوائية لمكافحة الوباء الذي يبدو من المحتمل أن يبقى معنا إلى الأبد، والطريقة التي نتعامل بها للتواصل مع الآخرين والسلطات، مختلفة. مقال حرية أقل؟

أمل أن لا تستمر هذه الإجراءات التي كان يتعين على كورونا تنفيذها إلى الأبد. أتمنى أن لا تتغير حركتنا وعلاقتنا مع الحرية بشكل جذري.

أمل أن تستمر بذات الطريقة حتى نتكّن من استعادتها. هناك عدة أشياء تم فرضها علينا بشكل متعسف، ولهذا السبب وحده، وهو سبب تعسفي، أتمنى ألا يتم الاحتفاظ بها. كان هذا ما نحتاجه. لا. لا. لا. بعد انتهاء الحجر ألا يشعر الناس كثيراً بالذهول الشديد، وألا ينسوا كل ما حققناه كمجتمع من حيث الحقوق والحريات.

- يعد الاتصال عن بعد والتباعد الاجتماعي بمثابة معايير عامة ومقبولة نوعاً ما. ماذا سيجري للتفاعل الاجتماعي الذي كان لدينا؟

أه، يابتي أنت تكبر. وهذا ما في الأمر، لكن لا تقلق. وأيضاً هذا ما تدور حوله الحياة. لكن دعنا نرى: ربما لمن هم في سنّي، أي كبار السن، نعم؛ وهو غريب بعض الشيء عنهم. لكنني أعلم أن الأسباب بعنا على التفاعل عن بعد، على الإنترنت، والواتس أب... وبالنسبة لأشياء من هذا القبيل لا يبدو هذا الواع غير واقعي إطلاقاً. فوسيلة الاتصال حقيقة في نفسها. وبالتأكيد، يتم التواصل اليوم، بشكل رئيسي عبر الإنترنت. وجهها لوجه يمكننا مقابلة مائة أو مائتي شخص في حياتنا. وعبر الإنترنت يمكننا أن نلتقي بالآلاف. لا أعرف إن كان ذلك مبررة أو عيباً حقاً. ولكنني أعتقد اختبار جيداً أولياً.

نفس الشيء. وسنكون مجموعة من الأنايين مرة أخرى.

- إذ يمكن أن نكون قد أخطأنا! بطريقة ما أو بأخرى، فإننا لن نصل إلى السعادة.

بالأمس، قرأت شيئاً مهماً: من غير المعروف ما إذا الإنسان سعيداً أم لا حتى اللحظة الأخيرة. يمكنك أن تصدق أنك سعيد أو إن إنساناً آخر سعيد، لكن لا يمكنك بتاتا أن تتأكد من السعادة، لأن سعادتك ولا سعادة إنسان آخر؛ لأننا نعيش جميعاً في عالم هش!

قال أرسطو: بريام ملك طروادة بدأ سعيداً تماماً، وكان رجلاً في سنّ الشيخوخة. لكن ظل يعيش الحرب، حيث فقد عائلته ومملكته. ولهذا يقول المثل الإسباني: " إلى النهاية، لن يكون أحد سعيداً. ربما ستسعد بعد الموت؛ لأنك ستصبح غير محضن. بالفعل، فالأموات غير محضنين؛ لأن لديهم كل شيء في الماضي. السعادة لا تتوافق مع الحاضر. إما أن تكون من الماضي، ولهذا السبب فإنني أتحدث عن الفرح بدلاً من السعادة، التي تبدو لي كلمة مبالغ فيها بشكل مفرط.

- بالإضافة إلى من هم مبتدلون وأخلاقيون، هناك فئة تفكر في الخوف والموت!

لا أحد يقضي حياته يفكر في الموت، ولا ينبغي للمرء أن يفكر في الموت؛ لأننا بهذه الطريقة لن نتكّن من العيش. ومن يذهب إلى المستشفى من يوم لآخر، فسيرى المنظر طبيعياً، وسيترك أن الموت موجود دائماً. والأن، نراه بوضوح أكبر، كأننا نخاف من شيء محسوس، وسيتب لنا ألماً. نتخوف من شكل من أشكال الموت الذي يقترب منا، ويمكن أن يفقدنا أحبائنا. ولكن بمجرد أن نغيب، سننسى ذلك، وسنحتفظ به في الدرج. لا أثق في التغيير الكبير للبشرية. تغيرت البشرية عندما كان هناك وباء الطاعون في أوروبا، والتي

نمتلك طرقاً عديدة للتعامل معها. الذي لا أستطيع فهمه أننا نخش كما لو كنا نعيش في العصور الوسطى، ونرى بأن الوباء إنما هو عقاب إلهي!

لا يمكن أن نسمي العقوبات الإلهية، عقوبات طبيعية. لا أطبق ما يعتقد الأخلاقيون، من أننا اكتشفنا مدى أهمية الآخرين لنا. يشبه الأمر أن علينا أن نتنظر عصرنا في القرن الحادي والعشرين وأن يصيبنا الوباء كي نكتشف أهمية الآخرين؛ سابقاً، كان يُعتقد أن الكوارث، سببها عقوبة إلهية. قيل أنها كانت عقاباً؛ لأن المجتمع كان شقيماً، واستسلم لمذات الجسد وكُرس نفسه فقط للزنا والجشع. عندما كان هناك وباء كان يُعتقد أنه حال انتهاءه، لن يعود الناس للزنا أو للجشع مرة أخرى. في الحقيقة، فإن الناس ظلوا على ما حالهم عليه.

سيحدث



أمل أن لا تستمر هذه الإجراءات التي كان يتعين على كورونا تنفيذها إلى الأبد. أتمنى أن لا تتغير حركتنا وعلاقتنا مع الحرية بشكل جذري.



ما أن ننتهي من قراءة كتاب ممتع ومؤثر، حتى نتساءل من أين استمد الكاتب موضوعه لسنوات كنت أعتقد أن فلاذيمير نابوكوف كاتب مهتم بالنساء وعلاقاتهن، وأن رواياته مجرد حكايات عن العشق ينفخ فيها بأسلوبه ومخيلته. الآن اكتشفت وأنا أقرأ يومياته "تكملي أيتها الكلمات" أن الرجل الذي عاش ما يقارب الثمانين عاماً، وكتب الكثير من الروايات، أن صاحب "لوليتا" كان يدرك أن الخراب ينشأ في العالم من الاستبداد واللامبالاة والافتقار إلى الفهم الذي يتوهم أصحابه بأنهم يعرفون كل شيء، ومن ثم يدعون لأنفسهم الحق في خداع الآخرين. في مذكراته، يرسم لنا نابوكوف صورة جميلة للحياة ويحذر من السعي لقتل الأشياء الجميلة، وعدم النظر بجديّة إلى المستقبل. أرجو من جنابك ألا تسخر من سذاجتي وتقول "يا رجل، ترطب بالروايات، في الوقت الذي انتصرتنا فيه على الديمقراطية الأمريكية، وقدمنا نمونجا حضارياً إلى العالم عندما أطلقنا الرصاص على آلاف المتظاهرين لأنهم طالبوا بحاسبة الفاسدين، يا عزيزي الذي لم تنم فرحاً بما حدث في أمريكا، فالتك أن تنظر إلى الصورة الأخرى، المؤسسات القوية التي تحكم القرار السياسي، والتي وقفت بحسم ضد نزوات ترامب وجمهوره، حيث تغلقت أعيننا على مشاهد لم نألفها، نائب الرئيس يند بما فعله أنصار رئيسه، ويقرر أن يوقع على قرار فوز بايدن، الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب يصدر بياناً يدين فيه ما فعله "أبو إيفانكا" ويقرر الحزب أن يبقف إلى جانب مؤسسات الدولة.. أما نحن في هذه البلاد فالحزب يكشر عن أنيابه إذا ما اقترب أحد من قاعدته، في هذه البلاد ننتخب ساسة لا يحترمون مؤسسات الدولة. مشكلتنا يا عزيزي أن السياسي عندنا أهم من الدولة، وأن الأحزاب هي المالكة للشرعية للبلاد، تقسم المناصب فيما بينها وتضع الأقارب والأحباب على رأس مؤسسات الدولة، وترفع شعار الولاء بدلاً من الكفاءة. مضحكة الديمقراطية العراقية، فلسفات كتبت وتؤثر عن الخراب، والأحزاب لا ترى.. ولا تسمع.. ولا يههها صراخ الناس، بل إنها قامت، وبسطارة، بتفريخ أحزاب جديدة ترفع يافطات من عبثة "الإنجاز" و"التقدم" و"الافتقار" و"المرحلة" و"الوعي" و"الحقوق"، والأهم أن يؤسس همام جودوني مع جلال الدين الصفيح حزبا لتتصيح، فيما يصير تيار الحل لصاحبه جمال الكربولي على أن لا حل لمشاكل العراق من دون منح مزيد من المقاولات إلى آل الكربولي، في الوقت الذي يعتقد فيه محمد الحلبيوني على أنه وحده له الحق في تأسيس حزب عراقي "كامل الدم".

في كل يوم يتكشّف المواطن العراقي أنه على حافة المجبؤل والمجبؤل في كل مرة أحزاب "كاركاتونية" لا تهتم بمستقبل الملايين من الناس الذين يجدون كل يوم أن الخراب يخيم على مؤسسات الدولة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
10 January 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



أقرأ

أوراق كامل شياع

صدر دار المدى كتاب "أوراق كامل شياع.. في الشأن الثقافي، الرواية والفن والشعر"، أعداد فيصل عبد الله الذي بذل جهداً كبيراً في جمع نتاجات الراحل وتقديمها للطباعة، ويصف عمله بأنه رحلة أربعة أعوام من المتابعة وجمع الأوراق والمخطوطات للفقيه، وسبق لـ(المدى) أن اصدرت عدداً من مؤلفات الفقيه أبرزها: "أفاملات في الشأن العراقي"، الذي يبحث فيه مآلات البلد وتحولاته في ظل "العنف الذي اجتاحتنا بقوته الكاسحة دفعة واحدة"، و"الكتاب الثاني: "فراءات في الفكر العربي والإسلامي". أما الكتاب الثالث فجاء بعنوان "الفلسفة ومفترق ما بعد الحداثة".



المثني تدرس حماية غزال الريم من الانقراض

بسبب ندرة هذا الحيوان الذي يبلغ تعداداه حالياً في العراق بشكل كامل ٦٠٠ غزال فقط. ويقول المشرف على المحمية في المحافظة تركي الجياشي لـ(المدى)، أن وزارة الزراعة اصدرت كتاباً إلى كافة مديريات الزراعة في المحافظات والتي تتبع لها المحميات بعدم بيع غزال الريم الدرقي العراقي او اهدائه او التصرف به في مجالات اخرى، مشيراً الى ان "عدد المحميات في البلاد يبلغ قرابة ١١ محمية الا ان العاملات بشكل حقيقي وتحوي على غزال الريم لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة".

الخاص بذكر غزال الريم في نتروجين سائل على درجة حرارة ١٩٦- بمساعدة حليب نبات فول الصويا، مشيراً الى ان "الادوات المستخدمة في حفظ هذا (السيمن) قنبنة نتروجين، وقصبات للحفاظ الخاص ذات صناعة هولندية، ومواد مختبرية خاصة بهذا العمل". وتابع فالج، ان "هذه الدراسة ستتمكن القائمين على رعاية غزال الريم من الاحتفاظ به لمئات السنين من خطر الانقراض"، مؤكداً انه "تواصل مع وزارة الزراعة بشأن دراسته التي حازت درجة الامتياز من الجامعة وهم من مشجعي هذا العمل، حيث بالإمكان اعتباره مورداً اقتصادياً من خلال سهولة تكاثره".



دراسته استمرت لمدة ٦ اشهر من الناحية العملية في مناطق عمل توزعت بين محافظة بابل/ قضاء الماحويل، محافظة النجف/ جامعة الكوفة/ كلية الطب البيطري". واضاف، ان "الدراسة التي اجراها تعنى بتخزين السائل المنوي (سيمن) حيث تمثل هذه الدراسة الاولى من نوعها في الشرق الاوسط والعالم. ويقول صاحب الدراسة الاستاذ حيدر فالج لـ(المدى)، ان "دراسته تنطلق بهدف الحفاظ على غزال الريم العراقي من الانقراض بسبب قلة عدده في البلاد بشكل كبير"، لافتاً الى ان

وتسمى هذه الغزلان بالدرقية بسبب انقراض عنق الذكور وحلقها خلال موسم التزاوج، إلا أن هذا الانتفاخ لا يعتبر تورماً درقياً حقيقياً يعزى سببه إلى تضخم في الغدة الدرقية. وتساكن الغزلان الدرقية السهول الرملية والحصىة بالإضافة للهباب الكلسية، وهي قادرة على العدو بسرعة كبيرة إلا أنها لا تقفز خلال هذه الفترة بل تخبو بطريقة مماثلة لأنواع الغزلان الأخرى، كما ان هذه الانواع من الغزلان تتميز بجسدها الرشيق ولونها الجميل وقدرتها على التسلق والركض والمنورة، فضلاً عن تحمل درجات الحرارة العالية وقلة المياه. مؤخرًا، اجريت دراسة علمية في جامعة المثني حول غزال الريم العراقي بسبب تعرضه للانقراض، وهدف الدراسة ينطلق من اجل الحفاظ على هذا النوع الحيواني المهم في البلاد،

محمد العمري



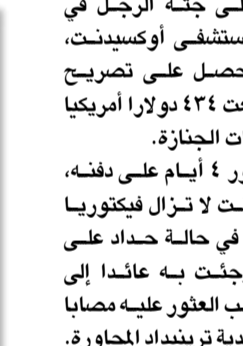
يعتبر غزال الريم الدرقي العراقي، والذي يعرف أيضاً بالغزال الأسود الذيل، كما يسميه العرب، والغزال الضارسي هو أحد أنواع الغزلان المهددة بالانقراض بسبب السياسات الاجتماعية ضده والتي تتمثل بالصيد والتهديب وغيرها من الأمور الأخرى.

جورج كلوني يشن هجوماً على ترامب وعائلته



شن نجم هوليوود، جورج كلوني، هجوماً حاداً على الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعد اقتحام مناصرين مبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن، ونشر حالة من الفوضى هناك. وصرح كلوني في مقابلة إذاعية أن "أعمال الشغب في واشنطن العاصمة في وقت سابق من هذا الأسبوع وضعت دونالد ترامب وعائلته في مزلة التاريخ"، بحسب وصفه. وأكد الممثل والمخرج والممثل وكاتب السيناريو الأمريكي في الحلقة المقبلة من بودكاست "ذا بيزنس" على إذاعة "كي سي آر دابليو" الأمريكية، أن "أسماء ترامب وعائلته، بما في ذلك دونالد ترامب الابن وابنته إيفانكا ستظل مرتبطة إلى الأبد بالتامر الذي وقع في العاصمة الأمريكية الأربعاء الماضي".

دفتت زوجها بيدها بعد موته ب كورونا وفوجئت به قادماً بعد أيام



عاد رجل "ميت" للحياة بعد ٤ أيام من إقامة جنازته، الأمر الذي سبب صدمة كبيرة لزوجته التي أخطأت في التعرف على جثته في المشرحة، ودفنت شخصاً مجهولاً مصاباً بفايروس "كورونا" المستجد. وقضت فيكتوريا سارمينتو من هندوراس عدة أيام في البحث عن زوجها خوليو، البالغ من العمر ٦٥ عاماً، بعد أن فشل في العودة إلى المنزل، بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وفي يوم الأربعاء الموافق ٢٠ كانون الأول الماضي، ذهبت فيكتوريا بونافون هوية زوجها

بريانكا شوبرا تنفي خرقها لقواعد الإغلاق في لندن



اتهمت بعض التقارير نجمة بوليوود وهوليوود الهندية بريانكا شوبرا جونايس، البالغة من العمر ٣٨ عاماً، ووالدتها مادو، بانتهاك قواعد فايروس كورونا في لندن خلال تواجدها في المملكة المتحدة لتصوير فيلمها الجديد على أرضها، حيث شوهدت بريانكا شوبرا برفقة والدتها مادو، وكلبتها الأليفة ديانا يوم الأربعاء

قحطان جاسم جواد



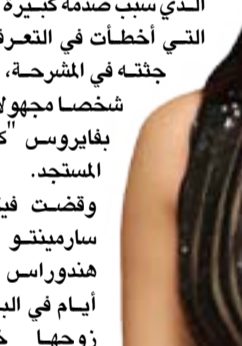
على قاعة نازك الملائكة.. جمعية الثقافة للجميع ضيفت الروائي شوقي كريم حسن لمناسبة صدور روايته لبابية السر عن دار الشؤون الثقافية العامة.. قدم الامسية الشاعر جاسم العلي الذي تحدث عن شوقي كريم منذ بداياته الاولى مسرحيا يحلم بان يقدم ما يدفع القراء الى التأمل والاحتجاج ثم انتقل الى السرديات القصيرة التي كانت واحدة من ركائز القصص العراقي في مرحلة الثمانينيات التي شهدت صراعا سرديا مهما وتناول العلي لبابية السر بوصفها منتجا سرديا مغايرا يغير جدلا

نورت شمدين



الروائي والإعلامي صدرت له مؤخرا رواية بعنوان "مستر نورك" تدور أحداثها في العاصمة العراقية بغداد، إذ يعتقد مصاب بالشيذوفرنيا يدعى (نافع) أنه ينحدر من عائلة المسرحي النرويجي (هنريك إبسن ١٨٢٨-١٩٠٦) ويقلده في مظهره ويحاول لنحو اربعين سنة الحصول على فرصة لكي يسافر إلى النرويج ويثبت صلة القرى المتخيلة. يرسل خلالها ٢٢٧ رسالة إلى (تاتركيد) حفيد إبسن وملك النرويج اولاف ورؤساء وزراء المملكة منذ منتصف العقد السابع للقرن المنصرم وآخرهم أورنا سولبيرغ سنة ٢٠١٧، شارحا لهم بصفته مواطنا نرويجياً مغترباً طبيعة الاوضاع في العراق.

أحمد هاتم



الكاتب الدرامي والمخرج يستضيفه الملتقى الإذاعي والتلفزيوني، عبر

شوقي كريم حسن... أفشى سر المسكوت عنه في الرواية



العربي.. وتناول الدكتور سعد التميمي لبابية السر بوصفها خطاب لا ينتمي الى

معرفيا بين اوساط المثقفين. ليقدم بعدها القاص عبد الرضا الحميد الذي قرأ شهادة ميلاد مغايرة.. تناولت المتغيرات الفكرية والاجتماعية والسياسية التي مر بها شوقي كريم.. وقدم الناقد الدكتور سمير الخليل بحثا نقديا تناول فيه المسكوت عنه والمشفّر في لبابية السر ومستويات السرد التي تنامت منتقلة ببس بين الماضي والحاضر والمستقبل.. وقال الخليل.. ان لبابية السر نبوءة مهمة دونت ما كان وما نحن عليه الان.. وتقدم الناقد علوان السلطان بملاحظات سريعة عن المتغيرات داخل البناء الروائي في لبابية السر.. التي اعدها السلطان انتقالة سردية مهمة في المنجز السردى العراقي

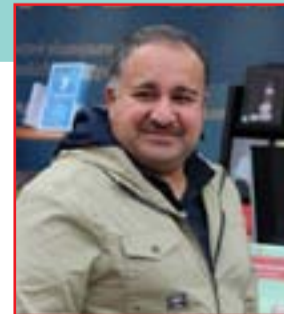
التاريخ بل انتقل اليه لضرورات فنية وليبابية السر ليست رواية تاريخية... ولا تعتمد التاريخ في سرديتها.. بعد ما قيل تداول بعض الحضور محدثين عن تجربة شوقي كريم السردية.. وعند حد الاحتدام دعي الروائي شوقي كريم ليتحدث عن كواليس كتابة لبابية السر التي كانت هاجسا ايام سنوات السجن الطويلة ولكنها مالم يثبت ان تحولت الى واقع سردي كانت النبوءات الاساس العام فيه.. السؤال الصعب الذي واجهه كريم هو.. كيف يمكن نقل الحاضر الى الماضي البعيد؟

بغداد / 20°C - 6°C	البصرة / 22°C - 8°C
أربيل / 16°C - 4°C	النجف / 20°C - 6°C
الموصل / 18°C - 5°C	الرمادي / 19°C - 6°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاحد) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.



خاص جدا



المنصة الإلكترونية لامانة الشؤون الثقافية لاتحاد الادباء والحديث عن تجربته الغنية في الكتابة، ورؤيته الخاصة بتقنيات النص في العمل الفني، وذلك يوم الثلاثاء القادم التاسعة مساء.

نصير شمة الموسيقي، يفتتح خلال الايام المقبلة، وبدعم من وزارة الثقافة ومنظمة اليونسكو، بيت العود العراقي الذي سيكون مقره في قصر الوالي بشارع المنتدبي وعلى ضفاف جولة، ليكون مدرسة عراقية للعود.